



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغة و الأدب العربي



أهمية استخدام منصات التعليم الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية و  
التحصيل الدراسي - نماذج مختارة من الطور الإبتدائي -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

- حمداوي شيما
- لعور زينب

إشراف الأستاذة:

زيام هدى

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	قدور كحالة
مشرفا	أستاذ محاضر - أ -	هدى زيام
مناقشا	أستاذ محاضر - ب -	حفصية بوخضرة

السنة الجامعية:

2025-2024

## الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة.

أولاً، نوجه جزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة زيام هدى التي لم تدخر جهداً في توجيهنا وإرشادنا طوال فترة البحث. كانت ملاحظاتها القيمة ونصائحها الدائمة دافعاً كبيراً لتحقيق هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة الذين لم يبخلوا عليّ بعلمهم ومعرفتهم طوال سنوات الدراسة، فكانوا لي قدوة ودعماً لا ينضب.

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى معلمي المدارس الابتدائية التي قمنا ببحثنا الميداني فيها ، و لا يفوتنا أن نشكر أيضاً مديري هذه المدارس

ولا أنسى توجيه خالص الشكر لزملائي في الدراسة الذين كانوا سنداً و عوناً لي خلال مسيرتي الجامعية، وشاركوا معي في تبادل الأفكار والمعلومات.

أخيراً، أخص بالشكر عائلتي العزيزة التي قدمت لي كل أشكال الدعم المعنوي والمادي، فبدون صبرهم وتشجيعهم المستمر لما تمكنت من تجاوز الصعوبات والوصول إلى هذه المرحلة.

جزاكم الله خير الجزاء ووفقكم دائماً لما فيه الخير والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## الإهداء

{ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }

من قال أنا لها ” نالها “

و أنالها و إن أبت رغما عنها أتيت بها .

تلتها و عانقت اليوم مجدا عظيما، فعلتها و إن كانت الدروب قاسية ، و خسرت بها الكثير و لكنني ” و صلت “ .

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، الحمد لله الذي بفضلته أدركت الغايات انظر لنفسي و نجاحي كالذي ينظر إلى معجزته، إلى الحلم الذي طال انتظاره ،تحقق بفضل الله و أصبح واقعا أفخر به .

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا ، يردد إسمي عاليا في عنان السماء حاملا شرف لقبك و بكل اعتزاز انا لهذا الرجل ابنة إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من غرس في روعي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي (أبي الغالي) .

إلى الداعمة الأولى و الأبدية ، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها ، إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك (أمي الغالية) .

اهديكم هذا الإنجاز الذي لولاكم لم يكن ، اهديكم مراحلتي و انجازاتي كلها فالفضل و الثناء للمولى ثم لكفاحكم لأجلي ، و عطائكم الذي يضمده تعبي.

إلى خيرة ايامي و صفوتها ،إلى ضلعي الثابت و سندي في الحياة و أمان ايامي أختي العزيزة

إلى من مد يده دون كلل ،إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي

إلى الذين يبهجهم نجاحي، ولكل من كان عوننا و سندا في هذا الطريق من عائلة و أصدقاء

أخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر و العزيمة و الإصرار ، و التي كانت أهلا للمصاعب ها أنا أختكم كل ما مررت به بفخر و نجاح الحمد لله من قبل و من بعد ، راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل و يجعله حجة لي لا علي.

شيماء



# الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد

أهدي تخرجي هذا للراحلة من حياتي، الحاضرة في قلبي إلى من دابت أناملها لتقدم لي لحظة السعادة إلى من تحملت الأشواك لتحميني و تمهد لي طريق العلم إلى من احتوت مسيرتي و تفاصيل حياتي يا صاحبة القلب الكبير كنت أتمنى وجودك بحياتي في هذا اليوم المميز الغالي بالنسبة لي والدتي الحبيبة مريم رحمها الله و أسكنها فسيح جناته .

إلى والدي الكريم الغالي على قلبي حفظه الله و أدامه نورا لدربي.

إلى زوجة أبي شكرا على دعمي، أنت في مقام أمي أدامك الله و رعاك.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و على رأسها أخي العزيز قلبي و حبيبي عبد اللطيف، وكذلك أخواتي نبيلة و أمال و أبنائهم و بناتهم هاني هيثم أكرم شروق آدم، وأخر العنقود وفقهم الله في دراستهم.

إلى بنات خالتي نعيمة آسيا، بشرى ،إيمان.

إلى رفيقات المشوار نادية، سهام، غفران، نريمان كثيرات أسماؤهن.

إلى زميلتي في هذا العمل المتواضع شيما.

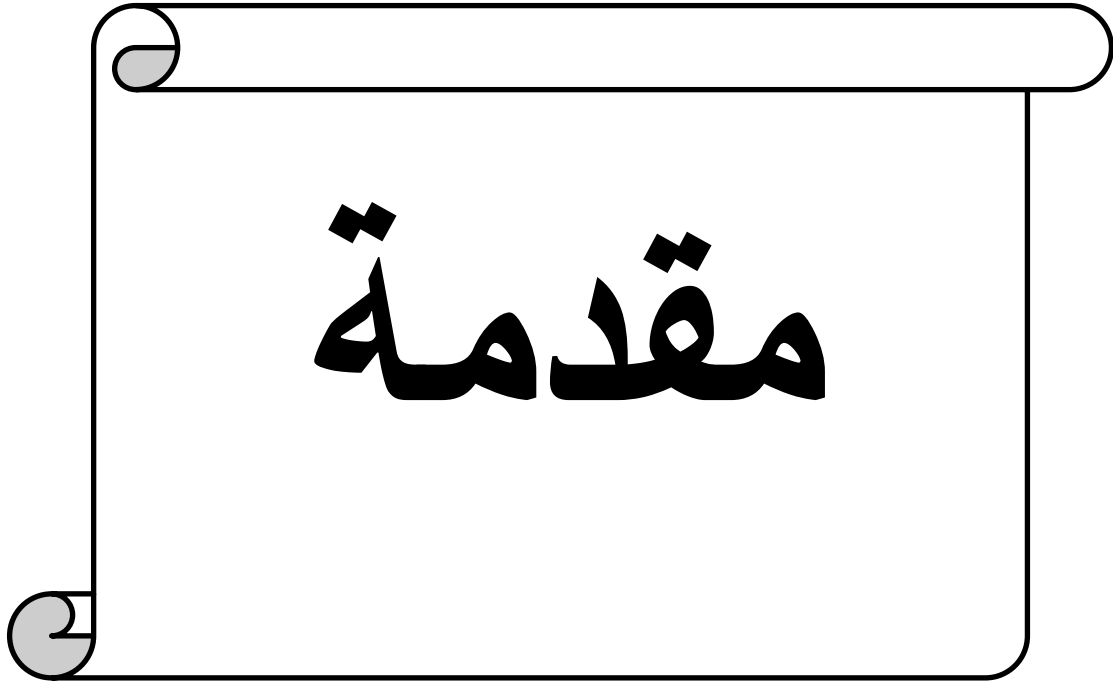
إلى مشرفتي و أستاذتي هدى زيام شكرا على دعمك ووقوفك معي .

إلى صديقتي في العمل أمال زهرة، حنان، سمراء.

إلى أصدقائي و صديقاتي سعيد لمار آدم سارة أريج رزان سهى.

إلى كل من ساعدني و كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة سائلة المولى أن تجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

إلى كل طالب سعى بعلمه لتفديد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم و معرفة.



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خير من نطق فأفصح و أبان فأعجز و كان للفصحاء قدوة و للبلغاء إماما محمد رسول الله و على آله و صحبه أجمعين أما بعد:

لقد شهد مطلع القرن الحادي و العشرين تطورا هائلا في توظيف التكنولوجيا الرقمية بمختلف المجالات العلمية و الإنسانية. و قد حظي قطاع التعليم في الجزائر بنصيب وافر من هذا التطور، حيث شهد تحولا ملحوظا نحو النمط التعليمي الرقمي، محاكيا بذلك التوجه العالمي نحو استثمار الامكانيات و الوسائل التكنولوجية من حواسيب و شبكة الانترنت ووسائل متعددة.

وقد أولت الجزائر اهتماما بالغا بجميع أنماط التعليم الرقمي، سواء المباشر او غير المباشر. بهدف تجاوز التحديات القائمة في هذا المجال وتحقيق مخرجات تربوية فعالة. ويهدف هذا التوجه إلى تطوير المهارات المعرفية و الأكاديمية والرقمية لدى المتعلمين في أقل وقت وجهد وبأقصى فائدة. ومن هذا المنطلق أصبح توظيف الوسائل الرقمية والمنصات التعليمية ضرورة حتمية لمواكبة التطورات المحلية و الدولية، لا سيما في المراحل الدراسية الأولى المتمثلة في التعليم الابتدائي. ويسهم ذلك في تعزيز كفاءات التواصل اللغوي وضمن بناء جيل واع و ملم بالتكنولوجيا المعاصرة.

وفي هذا السياق اكتسبت المنصات التعليمية الرقمية أهمية بالغة كونها وسيلة لتطوير العملية التعليمية، وأداة للتمكين المعرفي والأكاديمي. كما تسهم في تحسين جودة التعليم، و تعزيز العملية التعليمية من خلال تقديم المحتوى المدعم بالوسائل المتعددة مما ينمي ذكاء التلاميذ و قدراتهم على التواصل الاجتماعي. فجاء موضوع مذكرتنا المعنون بـ:

" أهمية استخدام منصات التعليم الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي -نماذج مختارة

من الطور الابتدائي -

وهو دراسة إجرائية حول مدى اعتماد المدرسة الابتدائية الجزائرية لهذا النوع من التعليم الرقمي و كيفية توظيفها للمنصات التعليمية الرقمية و كيفية الاستفادة منها في تحسين و تطوير الكفاءات اللغوية و حتى الرقمية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

و أما الهدف فهو استظهار مدى فاعلية استخدام هذه المنصات الرقمية و تأثيرها في تحسين جودة التعليم ، لا سيما في اللغة العربية التي تتطلب تنمية مهارات لغوية متعددة و معقدة، تشمل الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ، وإن تحقيق الكفاءة اللغوية لا ينفصل عن مستوى التحصيل الدراسي ، حيث يُعد تمكن التلميذ من اللغة شرطا أساسيا لفهم باقي المواد و التفاعل داخل القسم و تطوير التفكير التواصلي.

و أما الإشكالية المطروحة في بحثنا هي:

كيف تؤثر منصات التعليم الرقمية على تنمية الكفاءة اللغوية و رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

و قد تفرعت تساؤلات جزئية تتمثل في:

✓ ما مدى تأثير استخدام منصات التعليم الرقمية على تنمية المهارات اللغوية الأربعة ( الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة ) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

✓ هل تؤثر هذه المنصات على التحصيل الدراسي؟.

✓ ماهي أبرز التحديات و المعوقات التي يواجهها المعلمون في توظيف هذه المنصات داخل الصفوف الدراسية؟.

✓ - ما هو دور منصات التعليم الرقمية في تنفير أو ترغيب المتعلم في لغته و العملية التعليمية ككل؟ و هل أصبح التعليم التقليدي الحضورى- فعلا -قاصرا عن إيصال المعارف؟

✓ ماهي المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين استخدام هذه المنصات في تعليم اللغة العربية؟.

و فيما يتعلق بالمنهج المتبع لحل إشكالية هذه الدراسة فلقد اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا النوع من البحوث الأكاديمية ،كما عمدنا إلى الاستعانة بأدوات إجرائية أخرى كالتحليل و التفسير والمقارنة والمقابلة و النقد و الإحصاء.

و أما الأهداف المرجوة من بحثنا المتواضع فغايات متعددة نذكر منها:

1. التعرف على أثر استخدام المنصات الرقمية في تطوير الكفاءة اللغوية للتلميذ.
2. معرفة مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على تنمية مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي.
3. معرفة التطور الرقمي في المرحلة التعليمية الابتدائية الجزائرية.

تقديم اقتراحات عملية لتعزيز دمج التعليم الرقمي بالطور الابتدائي الجزائري.

و أما مدونة البحث فهي نماذج لمنصات تعليمية رقمية من نحو: منصة ديزاد مدرسة و منصة دروسكم و منصة الموقع الأول للدراسة في الجزائر و منصة منارة و مكتبي مع مشاركة مجموعة من التلاميذ من متعلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي و بلغ عددهم (200) بالإضافة إلى توزيع استبيان على 22 معلما و معلمة

و أما عن دوافع اختيار الموضوع فمنها ذاتية و أخرى موضوعية فالأولى: الاهتمام الشخصي بهذه الدراسات الحديثة ذات الموضوع الجديد، و الاهتمام بواقع التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية.

ورغبة منا في معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع التعليم الرقمي عامة و المنصات الرقمية خاصة.

و أما الأسباب الموضوعية فمتعلقة بهدف الدراسة المرسوم و هي معرفة مدى مساهمة منصات التعليم الرقمية في رفع الكفاءة اللغوية، و مدى تأثيرها على نتائج التلاميذ.

و أما الدراسات السابقة التي هي مصدر إلهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث ، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للدراسات التي سبقته ، فعند اختيار موضوع البحث لا يمكن إهمال ما كتب عن هذا الموضوع من

مراجع عربية أو غربية و لكن من زوايا نظر و أهداف مختلفة عما عليه في دراستنا التي تميزت بالتوسع و التفصيل في هذا الموضوع و من هذه الدراسات نذكر على سبيل التمثيل:

-دراسة طاهر العربي بعنوان: "فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا ،جامعة ورقلة 2014 .

-دراسة رؤى أحمد جاسم و بشرى إبراهيم سلمان ، بعنوان " أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب " . مجلة مقدمة من طرف جامعة العراق لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية و المصرفية في كلية الرشيد الجامعة ، تخصص تاريخ - كلية الرشيد الجامعة -العراق كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية 2020 .

- دراسة عليّة عايدة بعنوان " دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً" . مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018 \ 2019 .

اعتمدنا في هذه الدراسة على نظام الفصول، لمعالجة الموضوع المطروح بكل جدية. وقد تم هيكلة البحث في فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي يسبقهما مقدمة تمهيدية للبحث واختتمنا هذه الدراسة بخاتمة تحتوي على أهم النتائج و التوصيات. و قد جاءت هذه الهيكلية على النحو الآتي:

الفصل الأول الموسوم بـ " المنصات التعليمية الرقمية بين الاستخدام و الأهمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي "فتناولنا فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم الرقمية ، و عالجنا فيه :تعريف التعليم الرقمي و مميزاته و الفرق بين التعليم التقليدي و الرقمي وأهمية التعليم الرقمي و تأثيره على العملية التعليمية، و

أنماط التعليم الرقمي و أهدافه .و نماذج عن التعليم الرقمي في العالم (نموذج عالمي ، نموذج عربي) و منصات التعليم الرقمية المستخدمة في الجزائر .

المبحث الثاني: علاقة الكفاءة اللغوية بالتحصيل الدراسي. و تناولنا فيه تعريف الكفاءة اللغوية و أهميتها لدى المتعلم ومكونات الكفاءة اللغوية و العوامل المؤثرة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين. و أهمية التحصيل الدراسي و دور المنصات الرقمية على التحصيل الدراسي و العلاقة بين الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث: الطور الابتدائي الجزائري و تطوره الرقمي و توزع على تعريف المرحلة الابتدائية و التطور الرقمي في الجزائر و آليات تطويره و العوامل المؤثرة في التعليم الرقمي في الطور الابتدائي و مدى نجاحه.

## - خلاصة الفصل

وأما الفصل الثاني: المعنون ب" دراسة تحليلية لمدى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لدى نماذج من تلاميذ الابتدائي " و تطرقنا فيه إلى:

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و عرضنا فيه لمجالات و حدود الدراسة الميدانية و أداة البحث و عينة الدراسة و منهجها و أدوات جمع البيانات.

المبحث الثاني: نماذج من دروس و أنشطة اللغة العربية على المنصات التعليمية الرقمية للطور الابتدائي و تناولنا فيه عرضا لصور دروس و أنشطة لتعليم اللغة العربية لمتعلمي المرحلة الابتدائية و بخاصة السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي .

## المبحث الثالث: تحليل أسئلة الاستبيان ومناقشة النتائج و التوصيات

و عرضنا فيه لتوزيع الاستبيان و تحليل أسئلته و نتائجه و مناقشة فرضيات الدراسة كما قمنا بتحليل النتائج العامة للدراسة.

و نعقب ذلك كله خاتمة تم فيها إيجاز أهم النتائج.

و كان سندنا و عدّتنا في حل إشكالية البحث و معالجة قضاياها ما تيسر من بعض المصادر و المراجع حول التعليم الرقمي و المنصات التعليمية و الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي نذكر منها ما يلي :

- علي لونيس ، ياسمينة اشعلال : دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم و المتعلم

- زين الدين ، محمد محمود : كفايات التعليم الالكتروني

- غسان قطيط، الحاسوب و طرق التدريس و التقويم ط1

- أحمد عمر مختار، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة.

- بوابة المنصات الرقمية.

- موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

- موقع وزارة التربية و التعليم.

و أما عن صعوبات الدراسة فمما لا شك فيه أن كل بحث علمي لا يخلو من الصعوبات و فيما يلي نذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا إذ تطلب منا الموضوع جهدا كبيرا و وقتا طويلا بالإضافة إلى الصعوبات في دخول المدارس الابتدائية و التأخر في الإجابة عن الاستبيان .

و لا يفوتنا في هذا المقام أن نعبر عن امتناننا لكل توجيه و دعم علمي على إنجاز هذا البحث و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة "هدى زيام" و الشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة كما نتوجه بخالص

الشكر و التقدير إلى جميع المتعلمين و المعلمين و المؤسسات التعليمية التي أسهمت في إنجاز هذه الدراسة .

و نأمل أننا قد وُفقنا فيما كنا نرجو الوصول إليه، و إن لم نوف الموضوع حقه فحسبنا الله أننا لم ندخر جهداً. و الله الموفق إلى سواء السبيل و نسأل أن ينفع به من شاء.

# الفصل الأول:

المنصات التعليمية الرقمية بين الاستخدام

والأهمية في تنمية الكفاءة اللغوية

والتحصيل الدراسي

المنصات التعليمية الرقمية بين الاستخدام و الأهمية في تنمية الكفاءة اللغوية و

التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي.

المبحث الأول: من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم الرقمية.

المبحث الثاني: علاقة الكفاءة اللغوية بالتحصيل الدراسي.

المبحث الثالث: الطور الابتدائي الجزائري و تطوره الرقمي.

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل المعنون ب" المنصات الرقمية بين الاستخدام و الأهمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي " ثلاثة مباحث تهدف إلى عرض المفاهيم النظرية بكل أبعادها الاستيمية و عليه ؛ جعلنا من المبحث الأول "من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم الرقمية في الجزائر" مدخلا تنظيريا عرضنا فيه إلى ظهور أساليب تعليمية حديثة و من بين هذه الأساليب التعليم الرقمي ليحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية و جعلها أكثر فاعلية . و في هذا المحور سنتطرق إلى تعريف التعليم الرقمي و مميزاته و كذلك الفرق بينه و بين التعليم التقليدي ، أهميته و تأثيره على العملية التعليمية ، أيضا سنتعرف على أنماط التعليم الرقمي و أهدافه ، كذلك سنعرض تجربة عالمية و عربية في التعليم الرقمي ، و أخيرا نتعرف على المنصات الرقمية في الجزائر

و اكتفينا في المبحث الثاني و الثالث بعرض علاقة الكفاءة اللغوية بالتحصيل الدراسي و مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر و تطوره الرقمي.

## المبحث الأول : من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي .

### أولاً:تعريف التعليم الرقمي و مميزاته :

#### تعريف التعليم الرقمي :



#### أولاً: تعريف التعليم :

التعليم في اللغة هو من الفعل عَلمَ ،عَلَّمه الشيء تعليماً فتعلَّم ،و منه قوله تعالى :﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ

كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>1</sup> .

أما اصطلاحاً هو " نقل المعلومات من المعلم الايجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يليقيه المعلم"<sup>2</sup>

#### ثانياً: تعريف التعليم الرقمي.

هناك تعريفات كثيرة للتعليم الرقمي نذكر منها :

التعليم الرقمي (Digital Learning) : " هو دور التكنولوجيا الرقمية في التمكين من تطوير المهارات من أجل عالم مترابط "<sup>3</sup>.

- سورة البقرة الآية<sup>1</sup> 31

- 2 - صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس مكة دار المعارف دون تاريخ ص 59 .

تشير المنظمة العربية للتنمية الإدارية إلى التعليم الرقمي على أنه: "طريقة التعليم و التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية في عملية نقل و إيصال المعلومات بين المعلم و المتعلم مثل الحواسيب و الشبكات و الوسائط مثل الصوت و الصورة ، و المكتبات الإلكترونية ، و الإنترنت و غيرها ، و قد يكون الاستخدام بسيطاً كاستخدام هذه الوسائل الإلكترونية في عرض و مناقشة المعلومات داخل القاعات ، و قد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال التقنيات و الشبكات و الفيديو و غيرها"<sup>1</sup>.

من خلال هذه التعريفات السابقة يمكن أن نعرف التعليم الرقمي على أنه نمط تعليمي جديد يعتمد على التكنولوجيا الرقمية بمختلف أشكالها ، حيث يساهم في تحسين العملية التعليمية ، و يسهل على المتعلم الوصول إلى مصادر التعلم في كل زمان و مكان .

### ■ مميزات التعليم الرقمي :

للتعليم الرقمي مميزات عديدة نذكر منها :

- تسهيل عملية التعليم وذلك عن طريق الوسائط الإلكترونية ( مقاطع فيديو ، رسوم تفاعلية ، اختبارات إلكترونية ، و ألعاب تعليمية ) .
- المساواة بين المتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- المرونة في الزمان و المكان أي؛ الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت و دون الحاجة للتنقل.

<sup>3</sup> Sarah Grand-Clement(2017),Digital learning :Education and skills in the digital age ,the RAND corporation,Cambridge,UK,1-23

<sup>1</sup> \_إيلي إيدو(2019) تقنية التعليم الرقمي و تطبيقاتها في العملية التعليمية ( القصص الرقمية و الألعاب الحاسوبية نموذجاً ) مجلة الإناسة و علوم المجتمع ، العدد 05 ، 28\_51

- سهولة الوصول إلى المعلومات و الاطلاع عليها.
- انخفاض التكلفة المالية مقارنة بالتعليم التقليدي.

### ثانيا: الفرق بين التعليم التقليدي و الرقمي :

قبل التطرق للفرق بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي، لا بد من التطرق إلى تعريف كل منهما

التعليم الرقمي قد سبق لنا تعريفه.

أما التعليم التقليدي (Traditionnel Education) : يشير مفهوم التعليم التقليدي إلى العملية

التعليمية التي تتم بين المعلم والطلاب مباشرةً وتتشرط تواجدهم جسدياً في نفس المكان والزمان أثناء الفصل الدراسي ، <sup>1</sup> والتعليم التقليدي هو نظام التعليم الأشهر والأكثر شيوعاً حول العالم فيُتابع، سير التعلّم فيه بشكل دوري، بالإضافة إلى إجراء امتحان شفهي أو كتابي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي، والمعلم هو مركز العملية التعليمية في التعليم التقليدي.<sup>2</sup>

و من خلال التعريفات يمكن أن نوضح الفرق بينهما في الجدول التالي:

أوجه المقارنة	التعليم الرقمي	التعليم التقليدي
البيئة التعليمية	يعتمد على بيئة افتراضية، ويتم ذلك عبر منصات رقمية	داخل حجرات الدراسة
دور المعلم	مسيّر للعملية التعليمية و موجه	يعتبر مصدر

<sup>1</sup> - Traditional education definition .lawinsider , retrieved 4/3 /2025 .edited-

<sup>2</sup> - Teaching Methods : Traditional Vs Modern , stephenperse 31 / 7 / 2017 , Retrieved 4 /3 / - edited 2025

<p>أساسي لنقل المعلومة ،يوجه العملية التعليمية بشكل مباشر</p>	<p>للمتعلمين، لكي يمكن المتعلمين من الوصول إلى المعرفة بشكل مستقل</p>	
<p>يشارك في العملية التعليمية</p>	<p>متلقي للمعلومات</p>	<p>دور المتعلم</p>
<p>تعتمد على الشرح المباشر، استخدام الكتب و المطبوعات و السيورة</p>	<p>استخدام الوسائط الإلكترونية كالفيديوهات التفاعلية و البرامج التعليمية</p>	<p>طريقة التدريس</p>
<p>يفتقر للمرونة حيث يتبع جدولا زمنيا محددًا و أماكن مخصصة</p>	<p>مرونة في الوقت و المكان ، أي أنه متاح في أي وقت و مكان وفقا لظروف المتعلم .</p>	<p>المرونة</p>

التفاعل	تفاعل مباشر بين المعلم و المتعلمين	تفاعل غير مباشر
التكلفة	تكاليف أقل نسبيا	تكاليف عالية
مصادر التعلم	مصادر مختلفة ( الأنترنت ، المكتبة الإلكترونية )	الكتب المدرسية ، المكتبات ، المعلم

**\_ جدول 1: من صنعنا يوضح الفرق بين التعليم الرقمي و التعليم التقليدي \_**

نلاحظ من خلال التعريفات و الجدول أعلاه أن : التعليم التقليدي و التعليم الرقمي يشتركان في الغاية و هي تحسين جودة العملية التعليمية و تحقيق نتائج جيدة ،من خلال تعزيز المعرفة لكن الاختلاف يكمن في الوسائل المستعملة لتحقيق هذه الغاية .

فالتعليم التقليدي يعتمد على الحضور الفعلي للمتعلمين إلى حجرات الدراسة، لتلقي العلم من المعلم الذي يعتبر المصدر الرئيسي للمعلومة، و الذي يعتمد على وسائل تعليمية تقليدية مثل: الكتب المدرسية. و تتم هذه العملية وفق جدول زمني محدد و مضبوط. و غالبا ما يكون هذا النوع من التعليم مكلفا .

و من ناحية أخرى إن التعليم الرقمي يعتمد على الوسائط الإلكترونية كالفديوهات مما يسهل على المتعلمين الوصول إلى المعلومة ببساطة في كل زمان و مكان. و يلعب المعلم هنا دور المشرف فهو يقوم بتوجيه المتعلمين. و يعتبر التعليم الرقمي أقل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.

### ثالثا: أهمية التعليم الرقمي و تأثيره على العملية التعليمية :

شهدت السنوات الأخيرة تطورا تكنولوجيا ملحوظا أحدث نقلة نوعية في مختلف المجالات، و من أبرزها مجال التعليم. فقد ساهم هذا التطور في إحداث تحول جذري في بنية العملية التعليمية ، حيث انتقل التعليم من أساليبه التقليدية إلى نماذج رقمية حديثة مما كان له آثار كبيرة على العملية التعليمية و يمكن تلخيص بعضها في ما يلي :

#### 1. تيسير الوصول إلى المعلومة :

حيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومات بشكل سهل و سريع، و في كل مكان و زمان، مما عزز من فرص التعليم الذاتي المستمر .

#### 2. زيادة فرص التعليم الغير نظامي :

التعليم الرقمي يساهم في زيادة فرص التعليم غير النظامي مساهمة فاعلة، بما يوفره من برامج و رزم تعليمية بطرق تناسب جميع الأعمار... أو برامج و دورات تقدم خلال فصول افتراضية<sup>1</sup> من خلال هذا القول نرى أن التعليم الرقمي يفتح عدة فرص للأشخاص الذين لم يستطيعوا إكمال تعليمهم و ذلك بتوفير برامج تعليمية حسب الفئات العمرية ، وأيضا حسب المستوى الدراسي من خلال فصول افتراضية و امتحانات الكترونية .

#### 3. التغلب على التحديات :

لقد أسهم التعليم الرقمي في التغلب على العديد من التحديات التي لطالما واجهت التعليم التقليدي، كقيود الزمان و المكان ، و النقص في الكوادر التعليمية المؤهلة ، إضافة إلى التحديات الجسدية مثل :الإعاقة

1-سلامة العطار ،و سعيد مرسي ،التعليم غير النظامي أهدافه -برامجه -تجاربه الناجحة ،القاهرة ،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،2006 ، ص6

التي تمنع التحاق بعض الأفراد بالتعليم النظامي . و قد أتاح توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة تجاوز هذه المعوقات .

كما أثبت العليم الرقمي فعاليته خلال الأزمات ، لا سيما خلال جائحة كورونا حيث كان له دور حاسم في استمرار العملية التعليمية و منعها من التوقف التام طوال فترة الأزمة و التي امتدت لثلاث سنوات ،من خلال تفعيل منصات للتعليم عن بعد .

#### 4. تحسين العملية التعليمية :

إن الخصائص التي يتميز بها التعليم الرقمي مكنته من تحسين العملية التعليمية و الارتقاء بها لا سيما في الجوانب التي اتفقت عليها البلدان ،و التي عرفت بإطار عمل بيليم في التقارير الدولية عن التعليم و هي : السياسية ،و الحوكمة ،و التمويل ،و المشاركة ،و الدمج ،و الإنصاف ، و الجودة ، و هي المجالات التي ينصب عليها التركيز الدولي لتحسين التعليم في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

يمكننا القول إن مميزات التعليم الرقمي جعلته أداة فعالة لتحسين جودة التعليم والارتقاء به لاسيما في الدول التي تعاني من ضعف البنى التحتية أو محدودية الموارد . و قد برزت هذه الأهمية بوضوح في التقارير الدولية عن التعليم ،خاصة إطار عمل بيليم الذي حدد ستة مجالات استراتيجية ينبغي التركيز عليها لتحقيق تعليم عالي الجودة

#### 5. زيادة كفاءة العملية التعليمية :

أشارت الكثير من الدراسات و البحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي ؛ لأنها توفر ظروف بيئية أكثر ملاءمة للمتعلمين على حسب المستوى

<sup>1</sup> - كيت أورتون ، جونسون ونيك بريور ، علم الاجتماع الرقمي منظورات رقمية ، ترجمة : هاني خميس أحمد عبده ، القاهرة ، عالم المعرفة ، 2021 ، ص 127

العقلي، و العمري، و المرحلة التعليمية وإن استخدام التعليم الرقمي أهمية كبيرة في زيادة التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

نرى أن العديد من الدراسات و الأبحاث في مجال تكنولوجيا التعليم على الأثر الإيجابي للتعليم الرقمي، فهو يُمكن المعلم من تقديم المحتوى بأساليب متعددة، تجمع بين النصوص، والصور، والمقاطع الصوتية و المرئية، الأنشطة التفاعلية، مما يساعد في تعزيز الفهم و الاستيعاب.

#### رابعاً: أنماط التعليم الرقمي و أهدافه :

##### أ- أنماط التعليم الرقمي :

أضحى التعليم الرقمي عنصراً أساسياً من العملية التعليمية في العصر الحديث ، لما يتيح للمتعلمين من طرق متنوعة و سهلة للوصول إلى المعرفة . وتتعدد أنماط التعليم الرقمي بما يتلاءم مع احتياجات المتعلمين المختلفة و من أبرز هذه الأنماط :

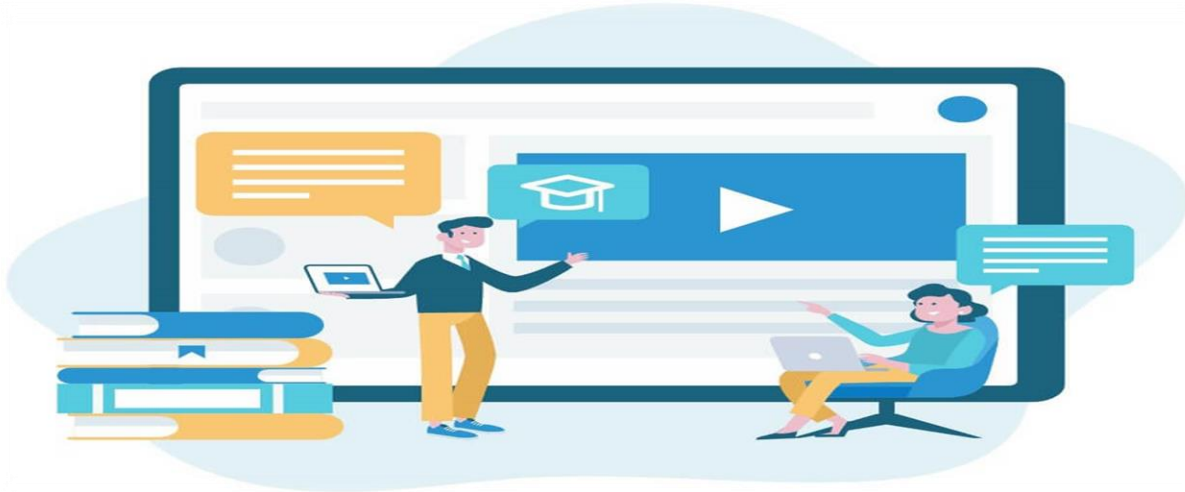
#### 1. التعليم الرقمي المباشر (التعليم المتزامن):

و يتم من خلال الوسائط الإلكترونية و الأنظمة التعليمية المعتمدة على الأنترنت ، حيث يتوجب تزامن المعلم و المتعلم<sup>2</sup>.

أي أن يتوجب حضور المعلم و المتعلم في وقت واحد عبر دردشة الفيديو عبر منصات محددة مثل : منصة الزووم . و يكون فيه التفاعل المباشر ، مثل : طرح الأسئلة و المناقشة الفورية .

<sup>1</sup> - سمير دحماني ، << دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات و الرغبات العلمية و المعرفية للمتعلم >> ، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية ، المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب (8) 2019 ، ص 67

<sup>2</sup> علي لونيس ، ياسمينه اشعلال (2011)، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم و المتعلم ( البيئة المهنية نموذجاً )، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية - عدد خاص



[www.zamn.app](http://www.zamn.app)

الأدوات المستعملة في التعليم الرقمي المباشر<sup>1</sup>:

- المحادثة أو الحوار الشخصي ( Chatting ) بين شخصين.
- المؤتمرات بأنواعها و تهدف إلى توفير الإتصال و التفاعل المتزامن بين المتعلمين و منها:
- المؤتمرات السمعية ( Audio Conferences ) و مؤتمرات الفيديو Video Conferences.

○ اللوح الأبيض (White Board).

○ برامج القمر الصناعي ( Satellite Program ) .

2. التعليم الرقمي غير المباشر ( غير المتزامن ): و الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة

الدورات التدريبية و الحصص المنظمة، و يعتمد هذا النوع من التعليم الرقمي بالنسبة لحالة وجود

ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للمتعلم.<sup>2</sup>

1 - زين الدين، محمد محمود. كفايات التعليم الإلكتروني، طبعة 1، دار خوارزم للنشر جدة، 2007، ص 12

2 - المرجع نفسه

يتم هذا النوع من التعليم الرقمي من خلال فيديوهات مسجلة، ملفات PDF. مما يمكن المتعلم من الدراسة حسب وقته و ظروفه، والمراجعة والتكرار.



✧ أهم الأدوات المستخدمة في التعليم الرقمي غير المباشر<sup>1</sup>:

- البريد الإلكتروني ( Email ).
- الشبكة النسيجية ( World Wide Web ).
- القوائم البريدية ( Mailing ).
- مجموعات النقاشات ( Discussion Groups ).
- الأقراص المدمجة ( CD ).

3. التعليم المدمج ( Blended Education ) يعرف الدكتور عاطف الشрман التعليم

المدمج : ” بأنه إعادة تصميم جوهرية لهيكله العملية التعليمية و طرائقها ، و ذلك من خلال

<sup>1</sup> - عبد الله، بن عبد العزيز بن محمد الموسى، ” متطلبات التعليم الإلكتروني ... آفاق و تحديات / الكويت 2007 . متاح على الأنترنت

<https://kenanaonline.com>

فتح المجال واسعا لعملية التعلم و التعليم ، و هو من الناحية التطبيقية إعادة هيكلة للاتصال و التواصل بين المعلم و الطالب ليصبح هذا التواصل غير مقتصر على اللقاءات الصفية داخل الحصة ، و الهدف من ذلك هو زيادة التفاعل و إيجاد فرص أكثر للتعلم من خلال الأترنت<sup>1</sup>.

أي يمكننا أن القول هو أحد صيغ التعليم الذي يجمع بين التعليم التقليدي و التعليم الرقمي في آن واحد ؛ أي الاستعانة بأساليب التعليم الرقمية كاستخدام الفيديوهات التعليمية داخل حجرات الدراسة .



## ب. أهداف التعليم الرقمي :

يسعى التعليم الرقمي إلى تحقيق عدة أهداف<sup>2</sup>:

- تحسين مستوى فاعلية الأساتذة و زيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على

<sup>1</sup> فوزي لوحيدي ، أحمد جلول ،محمد ثامر عبد الرؤوف ، التعليم المدمج و دوره في تحسين مستوى العملية التعليمية ،مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي العدد 01 ،2020 ص 291

<sup>2</sup> -غسان قطيط ،الحاسوب و طرق التدريس و التقويم ، طبعة 1 دار الثقافة عمان 2009 ص 39 -41بتصرف

مؤسسات تربوية معينة... ، كما يمكن تعويض النقص في الإطارات الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .

- تساعد الطالب على الفهم و التعمق أكثر بالدرس حيث بإمكانه الرجوع إلى الدرس في أي زمان .
- إدخال الأنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية ، يمكن من رفع المستوى التعليمي الثقافي.
- بناء فضاء للأولياء للتواصل مع المعلمين و الإدارة.
- التواصل بين المؤسسات و وزارة التربية بطريقة منظمة و سهلة .

### خامسا: نماذج عن التعليم الرقمي في العالم (نموذج عالمي / نموذج عربي) :

إن التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية يعتبر من أهم صفات المجتمع المتحضر، و دليل كبير على الرقي. و قد مس هذا التحول جميع مجالات الحياة، و من بينها التعليم فقد تحول من تعليم يعتمد على الأساليب التقليدية إلى أساليب إلكترونية. وهناك عدة تجارب عالمية و عربية متعددة. و قد اخترنا من بين هذه التجارب التجربة اليابان كنموذج عالمي و تجربة المملكة العربية السعودية كنموذج عربي .

و بحسب اطلاعنا المتواضع على المكتبة الورقية و الرقمية ، لم نجد معلومات تتعلق بهذا العنصر ، ولذلك اكتفينا بتضمين ما عثرنا عليه في المجالات و المواقع الالكترونية .

#### 1. نموذج عالمي ( التجربة اليابانية):

بدأت اليابان في مجال التعليم الالكتروني في عام 1994 ، بمشروع شبكة تلفازية ، تبث المواد الدراسية بواسطة أجهزة فيديو للمدارس حسب الطلب من خلال الكابل ، و في عام 1995 بدأ مشروع { المائة مدرسة }، حيث تم تجهيز المدارس بالإنترنت ؛ بغرض تجريب و تطوير الأنشطة الدراسية و البرمجيات التعليمية من خلال الشبكة . وفي نفس العام أعدت لجنة العمل الخاص في اليابان تقريرا لوزارة

التربية و التعليم ، تقترح فيه بأن تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في كل مقاطعة يابانية ،و كذلك توفير مراكز للبرمجيات التعليمية ،إضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات . و هذا ما دعمته ميزانية الحكومة اليابانية للسنة المالية 1996 / 1997 . وتعدّ اليابان الآن من الدول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية .

كما تقدم الجامعات أيضا العديد من البرامج التعليمية عبر الأنترنت و في تخصصات متنوعة . و لقد كان الهدف من إنشاء هذه الجامعة هو تحسين و توسيع فرص التعليم لأكبر عدد ممكن من اليابانيين ،و يحصل الدارس على درجة البكالوريوس ،بعد اجتياز جميع الوحدات الدراسية المطلوبة ، و التي تصل إلى 124 وحدة دراسية ،كما يتطلب منه حضور بعض الوحدات التعليمية مرة اسبوعيا في الجامعة <sup>1</sup> .

تقدم معظم الجامعات اليابانية برامج تعليم إلكتروني و في مختلف التخصصات ، حيث تستعمل التقنيات الإلكترونية في إيصال المادة التعليمية للمتعلم بأسلوب بسيط و سهل الفهم . إن التجربة اليابانية في التعليم الرقمي تعد من التجارب المهمة في العالم ، لكن تعد اللغة التي صمم بها المنهج (اللغة اليابانية ) عائقا أمام المتعلمين غير اليابانيين ، لذلك لكي تصل هذه التجربة إلى المستوى العالمي لابد من تحويل هذه البرامج إلى اللغة الإنجليزية <sup>2</sup> .

و في عام 2000 بدأ مجلس الجامعة لوزارة التعليم و الثقافة و الرياضة و العلوم و التكنولوجيا (MEXT) في اليابان بإدراك التعليم الإلكتروني كطريقة أخرى للتعليم ،و إيصال الحلقات الدراسية ،مع استمرار فعالية (MEXT) في قبوله و اعتماده في البرنامج الجامعي ،...، كما أضافت تطورات أخرى في

1 - حذيفة ،مازن عبد المجيد .تطوير و تقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية ( الهندسية و الحاسوبية ) رسالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية  
2 - فارس إبراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني واقع و طموح ، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني ،مدارس الملك فيصل ،الرياض السعودية 21\_23 أبريل 2003 (مجلة ) ص 395\_396 ، بتصرف

المشاريع الحكومية اليابانية و التي تسمى ( E- Japon ) و التي تساعد في تعزيز استخدام التعليم الالكتروني<sup>1</sup>.

## II. التجربة العربية ( المملكة العربية السعودية ):

تعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية الحريضة على مواكبة التطور العالمي المتسارع في كافة المجالات ، حيث بدأت بإجراء إصلاحات في جميع القطاعات م من بينها التعليم فهو أساس بناء أجيال مؤهلين لخدمة بلادهم .

و من هنا بدأت المملكة العربية السعودية في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي حيث تم تدشين برنامج ( بوابة المستقبل ) عام 2016 ، حيث يعد هذا البرنامج أحد المبادرات التي تقوم بها وزارة التعليم مع شركة تطوير لتقنيات التعليم و ذلك في إطار مرحلة التحول الوطني 2020 ، وضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، و قد كان من أهداف هذه البوابة تحضير جيل للمستقبل قادر على تحليل المعلومات ، و الاكتشاف ، و البحث ، و يفكر بطريقة إبداعية حيث لم يعد للطريقة التقليدية جدوى لأنها تركز على تلقين المعلومات .

و يعمل هذا البرنامج على تعزيز الاستراتيجيات التربوية ، و دعم فرص التعليم الذاتي ، و تطبيق

أساليب تربوية حديثة توجه البيئة التعليمية نحو الاستخدام الإيجابي للتقنية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> د. حاتم صيد ، محمد سفيان بداوي، التعليم الالكتروني و بعض النماذج و التجارب الرائدة “ جامعة المسيلة ، مجلة العلوم الاجتماعية و التربوية ريس العدد38 المجلد1 تاريخ،النشر 15\_02\_2019 ص 37  
<sup>2</sup> ابتسام بنت دغسان الزهراوي ،التحول للتعليم الرقمي في القطاعات التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي خلال الفترة 30 أكتوبر \_2 نوفمبر 2020 ص 358 ، بتصرف

سادسا: منصات التعليم الرقمية المستخدمة في الجزائر :

إن التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم في العصر الحالي ، أضحت منصات التعليم الرقمية وسيلة مهمة في العملية التعليمية ، فهي توفر المادة التعليمية بطريقة شيقة على شكل فيديوهات أو ألعاب تعليمية . و بعد جائحة كوفيد -19 اعتمدت الدول على هذه المنصات لإنقاذ التعليم خصوصا و إن هذه الأزمة استمرت لمدة ثلاث سنوات ، وقد كانت الجزائر من بين هذه الدول ، وقد شهد استعمال هذه المنصات تطورا كبيرا و قبل معرفة المنصات التعليمية المستخدمة في الجزائر. لا بد من معرفة ماذا نقصد بمنصات التعليم الرقمية ؟ و ماهي مكونات هذه المنصة ؟ ثم التعرف على المنصات المستعملة في التعليم الجزائري.

1. مفهوم المنصات التعليمية :أ. لغة :

تعرف المنصات التعليمية لغويا بأنها مشتقة من م ن ص و المفردة منصة و الجمع منصات و مناص . كرسى مرتفع يعد للخطيب ليخطب عليه أو للممثل ليمثل و قد يزين بفرش و ثياب اعلى الخطيب المنصة فاهتزت الجماهير ، منصة للشهود : منصة مغلقة في قاعة المحكمة يقف أو يجلس الشاهد فيها ليدلي بشاهدته ، منصة الميكروسكوب :مكان وضع الشريحة في الميكروسكوب ، منصة القيادة أو غرفة فوق ظهر المركب منها يتم قيادة السفينة ، وضع فلان على المنصة : افتضح و شهر<sup>1</sup> .

و تعرف المنصة أيضا بأنها : كرسى مرتفع أو سرير يعد للخطيب ليخطب أو العروس لِتُجَلَى و قد يُزَيَّنُ بثياب و فرش (ج) مناصٌ . و يقال وضع فلان على المنصة: اُفْتَضَّحَ و شُهِرَ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة 2008 ص 2221  
<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الجزء الثاني ط5 مكتبة الشروق الدولية، القاهرة 2011 ص 926

**ب. اصطلاحا :**

هناك الكثير من الخلاف الاصطلاحي وفقا لما ذكره (Piotrowski) حول كيفية تسمية أنظمة البرمجيات التي تعمل على تسهيل أو دعم التعلم الالكتروني و نتيجة لذلك هناك العديد من الأسماء لهذه الأنظمة مثل نظام إدارة التعلم (LMS) وهو اختصار

Learning Management System و البيئة التعليمية الافتراضية (VLE) و تعني Virtual Learning environment و البعض يتعامل معها كمترادفات<sup>1</sup>

**2. مفهوم منصات التعليم الرقمية :**

” عبارة عن واجهات تعليمية مهمة. و لكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا ،أو بيئة تعليمية تفاعلية ، و هي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب ، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم الالكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج و غيرها التي تحقق عملية التعلم“<sup>2</sup>.

تعرف أيضا :” بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب .و هي بمثابة المساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال و جميع ما يخص التعليم الالكتروني ، و تشمل المقررات الالكترونية و ما

<sup>1</sup> أمل خليفة محمد ، راندا رفعت محمد محفوظ ،أمل علي محمد سلطان ، دور المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي -دراسة تحليلية - المجلة التربوية لتعليم الكبار كلية التربية جامعة أسيوط المجلد6 العدد 7 أكتوبر2024 ص 104 .

<sup>2</sup> - جمال كوحيل ، أبو بكر ناظور . دور المنصات الرقمية في دعم التعلم في ظل جائحة كوفيد -19 منصة موودل Moodle بجامعة سطيف 2. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ص 12 العدد1 خاص

تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم ، باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال و التواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من قراراته دراسية و برامج<sup>1</sup>.

و عرفها أحمد عبد العال السيد بأنها : ”مواقع تعليمية تسمح للطلاب بتبادل النقاش و الأفكار و مشاركة المحتوى و توزيع الأدوار و القيام بعمل الاختبارات و الواجبات الكترونيا“<sup>2</sup>.



<sup>1</sup> -أوباج حاج و رعاش المبارك ، استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس Easyclas نموذجاً ، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع 06-03 ص 248

<sup>2</sup> أحمد عبد العال عبد الله السيد ، أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة الماجستير تكنولوجيا التعليم ، دراسات تربوية و اجتماعية ، مجلد 22 العدد3 ص11

### 3. مكونات منصات التعليم الرقمية :

و من أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب :<sup>1</sup>

**الصفحة الرئيسية للمقرر:** و تشبه غلاف الكتاب و هي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر بها مجموعة من الأزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.

**محتوى المنصات :** تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات و تكون قابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها .

**لوحة الإعلانات:** فيها مواعيد المحاضرات و الاختبارات و كل ما يخص الطلبة.

**لوحة النقاش:** في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها، حيث يتم ذلك عبر البريد الالكتروني و يتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا و يمكنهم التواصل فيما بينهم.

**مركز البريد الالكتروني:** و هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل و ملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو مجموعة من الزملاء.

1 - فهيم صفوان هيثم ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني ،دار النشر جليس الزمان ، عمان ص 22- 23



#### 4. أهداف منصات التعليم الرقمية :

تهدف منصات التعليم الرقمية إلى تحقيق جملة من الأهداف لإثراء العملية التعليمية و يمكن تلخيصها

كالتالي:<sup>1</sup>

1. تطوير دور المعلم و المتعلم، ليتماشى مع التطورات العلمية و التكنولوجية الحديثة.
2. التخلص من أعباء البيئة الورقية التقليدية و التحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية .
3. توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الانترنت .
4. تجعل الطالب أكثر جاهزية للدراسات الجامعية و سوق العمل من خلال تطوير مهاراته .
5. تعمل على تحقيق التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية .

بعد التعرف على منصات التعليم الرقمية مفهومها و مكوناتها نمر الآن للتعرف على بعض

المنصات المستخدمة في الجزائر .

<sup>1</sup> طارق عبد المنعم الحجازي وآخرون ، معايير جودة الفصول الافتراضية Black Boatd Collaborate من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي جامعة السودان ، فبراير 2016 ص

## المنصات التعليمية المستخدمة في الجزائر :

تعتبر المنصات الرقمية جزءا من تنفيذ الخطة الرقمية الرئيسية التي اعتمدها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر . و المكونة من 7 محاور استراتيجية و 16 برنامجا استراتيجيا و 102 برنامجا تشغيليا يتم تنفيذها بحلول ديسمبر 2024 ، بهدف تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية المختلفة بدء من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج و الاندماج المهني، و السعي على تشجيع الابتكار التربوي و تحديث الحوكمة بمختلف جوانبها <sup>1</sup>.

و فيما يلي نذكر بعض المنصات المستخدمة في الجزائر و التي ساهمت في تحسين العملية التعليمية

### أولا: منصة موودل (Moodle):

تعد منصة موودل المجانية النظام الثاني من حيث سعة الانتشار أسسه طالب الدكتوراه عام 1999 و قد تبنت هذا النظام الجامعة المفتوحة في بريطانيا ليستخدمة المئات من الطلبة كما تما ترجمته إلى أكثر من 100 لغة مختلفة و هذا مما أدى إلى انتشاره بصورة أوسع فيستجيب لاحتياجات المتعلمين و يقع مقره في استراليا بينما تدعمه ماليا العديد من شركات الأعمال <sup>2</sup>.

يذكر القائمون على موقع (Exahost) المقصود Moodle هو :- **Oriented Dynamic**

**Object Learning Environment** أي نظام تعليمي مفتوح المصدر .

” هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ،ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية

الالكترونية و من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم

<sup>1</sup> -بوابة المنصات الرقمية 2024 ، تم الاطلاع عليها يوم 21-04-2025 <http://www.Mers.dz>  
<sup>2</sup> هاني داحي،نعيمة ستر الرحمان ، منصات التعليم عن بعد مفاهيم و آليات ، مجلة المجتمع و الرياضة ، المجلد 6 العدد 1 2023 ص38

أربعين ألف طالب ، كما أن موقع النظام يضم أكثر من سبعين لغة مختلفة من أكثر من 138 دولة في العالم .<sup>1</sup>

### خصائص منصة موودل:

تتمتع منصة موودل بالعديد من الخصائص و المميزات لما يؤهلها أن تكون ضمن أشهر نظم إدارة التعليم الرقمي المعتمدة عالميا و في التالي سنعرض أهم خصائص و مميزات التعليم الرقمي<sup>2</sup> :

- **الواجبات و المهام :** يستطيع المعلم تحرير واجبات أو إضافة مهام و تقديمها للطلاب و من جهة أخرى باستطاعة الطالب رفع تقاريره و الإجابات الالكترونية و بتغذية رجعية يتم تلقي العلامة .
- **منتديات النقاش:** و يتم ذلك بإنشاء منتدى و التحوار و المناقشة حول الموضوع المقرر أو الدرس
- **التقييم و الدرجات :** يمكن للمعلم أن يقيم و يمنح الطلبة علاماتهم وفق أنظمة متعددة يوفرها النظام بطريقة آلية إذا توفرت بعض المتطلبات .
- **التراسل الفوري :** يوفر النظام امكانيات متنوعة للاتصال و التواصل انطلاقا من الرسائل الخاصة مرورا بالبريد الالكتروني و صولا إلى المنتديات و غرف الدردشة
- **التقويم الدراسي:** إمكانية بناء تقويم و جدول زمني للأنشطة و الفعاليات
- **الاستطلاعات :** إمكانية إنشاء استطلاعات حول مواضيع معينة و جمع الإجابات الكترونيا و حتى تصديرها إلى تنسيقات مختلفة
- **دعم شبكات التواصل الاجتماعي :** أيضا يوفر نظام موودل دعما للربط بشبكات التواصل الاجتماعي على غرار فاسبوك و تويتر و مشاركة التقدم أو الدرجات و الإنجازات

1 - عبد الحميد بسيوني ، التعليم الالكتروني و التعليم الجوال ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، مصر 2007 ص 27  
2 - محمد حمودة ، جاسم أبناس، هدى أبو عبيدة ، أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات ، العراق مجلة آداب المستنصرية.

## ثانيا: المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP:

Algerian Scientific Journals Platform و هي عبارة عن بوابة وطنية استحدثتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و تهدف هذه المنصة إلى الارتقاء بواقع المجلات العلمية الوطنية ، حيث يتم فيها تجميع و تنظيم مختلف المجلات في تخصصات عديدة.

### تعريف منصة ASJP :

هي عبارة عن منصة الكترونية للمجلات الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم و مقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة المناسبة لاهتماماتهم العلمية و البحثية.<sup>1</sup>

تهدف المنصة بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري ، كمجهولية مصير المقال المرسل ، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المجلات . ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث و فريق عمل المجلة ... و غيرها من المشاكل و الصعوبات.<sup>2</sup>

و هي عبارة عن وسيلة لحماية الملكة الفكرية للباحث و حمايته من الوقوع في فخ المجلات الوهمية ، و هي أيضا بمثابة أداة وصول المقال إلى المجلة و بذلك فهي تعتبر طرف ثالث بين الباحث و الناشر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر غزال ، وفاء بورجلي . المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي : من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء: دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية .

<sup>2</sup> عبد المالك بن سبتي ، روميصة سدوس المنصة الوطنية للمجلات الجزائرية ASJP بين تطوير البحث العلمي و تجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات

<sup>3</sup> ASJP . consulte le 28 .04.2025 sur Algerian scientific journals platform. <https://www.asjp.cerist.dz/>

### خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP :

و في ما يلي نذكر أبرز الخدمات التي توفرها المنصة:<sup>1</sup>

1. إمكانية فتح حساب في المنصة.
2. المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة
3. المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
4. تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة من عدد المقالات المنشورة حديثا.
5. العشر مقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة.
6. خدمة البحث البسيط و البحث المتقدم.

### التخصصات العلمية التي تغطيها ASJP :

العلوم الفيزيائية و الهندسة	علم المناعة و علم الأحياء الدقيقة
الفنون و العلوم الإنسانية	علوم المادة
الكيمياء الحيوية و علم الوراثة و البيولوجيا الجزيئية	الرياضيات
الأعمال ، الإدارة و المحاسبة	الطب
الهندسة الكيميائية	علم الأعصاب
الكيمياء	التمريض

<sup>1</sup> منير الحمزة ، نور الدين صدار . نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم دراسة تقييمية لمنصة الدوريات العلمية الجزائرية  
asjp

الإعلام الآلي	علم الصيدلة ، علم السموم و الصيدلانيات
علوم القرار	علم الفلك
طب الأسنان	علم النفس
علوم الأرض و الكواكب	العلوم الاجتماعية
الاقتصاد ، الاقتصاد القياسي و المالية	الطب البيطري
الطاقة	علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
الهندسة	العلوم الإسلامية
علوم البيئة	تخصصات أخرى

المصدر: موقع المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

### ثالثا: منصة بروغرام (Progrès):

هو نظام أطلقته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إطار التحول الرقمي الذي شمل جميع

القطاعات، بروغراس Progres وهو اختصار للعبارة

Proiciel de Gestion de Recherche de l'Enseignement Supérieur

و قد نشأ هذا النظام بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، و قد تم انطلاق المشروع سنة 2012 ، أين

تم دراسة وظائف التعليم العالي. وفي سنة 2016 تم استعماله أول مرة في تسجيل الطلبة الجدد حاملي

شهادة البكالوريا وبعض الخدمات الجامعية كالنقل و الإيواء و التحويلات ثم بدأ العمل التدريجي لكل الوظائف التي يشملها نظام بروغراس.

هو نظام معلومات متكامل يسمح بإدارة شاملة للحياة الجامعية لغرض تعزيز خدمات الجامعات بما في ذلك تسجيل الطلاب و تحويلهم لتقديم للطلاب عن جميع المسائل البيداغوجية ،وكذا الحفظ الشامل لمسار الطالب الجامعي. كما أنه أداة رقمية ،قامت وزارة التعليم بتطويرها ، والغرض منها تحسين الخدمات لصالح أسرة الجامعة والتي تخص كل من الطالب، الأستاذ و الموظف (تسجيل الطلبة ، وتوجيههم ، إدارة الموارد البشرية ،الإدارة المهنية للموظف ، عروض التكوين ، المالية و المحاسبة ، البحث...)<sup>1</sup>

وأيضاً يوجد العديد من المنصات نذكرها فيما يلي :

منصة Edmodo للتعليم عن بعد في الجزائر

منصة Google Classroom

منصة Microsoft Team .

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي و البحث العلمي <http://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar> تم الاطلاع عليه يوم 2025-05-06

## المبحث الثاني: علاقة الكفاءة اللغوية بالتحصيل الدراسي.

### أولاً: تعريف الكفاءة اللغوية وأهميتها لدى المتعلم

#### 1) تعريف الكفاءة اللغوية :

##### أ- لغة:

وردت في مادة (ك، ف، أ) في لسان العرب بمعنى ” النظير و التساوي و منه الكفاءة في النكاح و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها و نسبها و غير ذلك “<sup>1</sup>.

##### ب- اصطلاحاً :

وردت العديد من التعاريف للكفاءة، دون وجود اختلاف بين مصطلحي الكفاءة و الكفاية ”غالبا ما تستعمل الكفاءة و الكفاية دون مراعاة الاختلاف الدلالي بينهما “<sup>2</sup>.

الكفاءة (الكفاية) عند نعوم تشو مسكي :” الكفاية قدرة المتكلم -المستمع المثالي أن ينتج انطلاقا من قواعد ضمنية ، عدد غير متناه من الجمل تقود عملية التكلم “<sup>3</sup>.

أما اللساني ميشال زكريا فعرفها بقوله: ”هي معرفة الإنسان الضمنية باللغة “<sup>4</sup>.

و من هذه التعريفات يمكن القول أن الكفاءة اللغوية هي قدرة الفرد على إنتاج و فهم اللغة بطريقة سليمة.

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب ، ط1 دار المعارف القاهرة ص3892

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص3892

<sup>3</sup> نعوم تشومسكي ، جوانب من نظرية النحو ص28

<sup>4</sup> زكريا ميشال : الألسنية التوليدية التحويلية و قواعد اللغة العربية ( النظرية الألسنية) ط2 المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،لبنان بيروت 1986 ص32

## (2) أهمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم:

للكفاءة اللغوية أهمية كبيرة تمثلت في منها:<sup>1</sup>

- زيادة الخبرات و المعارف و المهارات التي يكتسبها المتعلم، و هذا يعني أن المعرفة التي يكتسبها المتعلم تمكنه من توسيع و إثراء رصيده اللغوي.
  - التواصل مع النصوص المسموعة و المقروءة على اختلاف أنماطها ،
  - التواصل مع تراث الأمة و ثقافتها أي تعزيز الهوية الثقافية لأن اللغة تعد أداة لنقل التراث فامتلاك كفاءة لغوية يعكس الانتماء الثقافي.
- إذا فالكفاءة اللغوية تعمل على إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم مما يمنحه القدرة على التواصل بثقة مع الآخرين فهي تعمل على تحسين أدائه اللغوي و الكلامي و التواصل.

### ثانيا: مكونات الكفاءة اللغوية :

1. الاستماع: "نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، و هو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية".<sup>2</sup> أي أنه نشاط أساسي في عملية التواصل بين الأفراد يعتبر نافذة للفهم حيث يمكن الفرد من استقبال الرسائل الشفوية و فهم السياقات التي ترد فيها.
2. التعبير: "الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن ، بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام ،فهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار و الخواطر النفسية من خلال نقلها

1 محمد عمارة، الكفاءة اللغوية لدى طلبة الجامعة و علاقتها بتنمية التفاعل الاجتماعي الصفي مذكرة نهاية الرسالة لنيل الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية 2014-2015 ص 42/41.

2 - رشدي أحمد طليعة و محمود كامل الناقة: تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج و الاستراتيجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ،إيسيسكو، مطبعة بني ازانس ، سلا المغرب دون طبعة 2006 ص58.

للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع و قضاء حوائجه<sup>1</sup>. بمعنى أن التعبير هو الوسيلة التي يفصح بها الفرد عن أفكاره و مشاعره إلى كلام منطوق أو مكتوب (تعبير شفوي، تعبير كتابي).

**3. القراءة:** "عملية فكرية عقلية، تهدف إلى ترجمة الألفاظ المكتوبة إلى أفكار و معان ،ولم يتوقف التغير في مفهوم القراءة عند هذا الحد، بل أصبح يشتمل انفعال القارئ بالمقروء وتفاعله معه و الإضافة إلى النص بالاستنتاج و النقد و احيانا الإبداع"<sup>2</sup>. أي أن القراءة تتجاوز التعرف على الرموز الكتابية و تحويلها إلى أصوات إلى التفاعل مع النص المكتوب ، تشمل الفهم ،التحليل ،الاستنتاج ، النقد، وفي بعض الأحيان الإبداع .

**4. الكتابة:** "عملية معقدة في ذاتها، كفاءة أو القدرة على تصوير الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات و تراكيب صحيحة نحواً"<sup>3</sup>. فهي من المهارات اللغوية التي تمكن الفرد من تحويل أفكاره المجردة إلى خطاب لغوي سليم.

### ثالثاً: العوامل المؤثرة على الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الكفاءة اللغوية إما سلباً أو إيجاباً و نذكرها في ما يلي<sup>4</sup>:

#### 1. عوامل فردية : تتمثل في

- الجنس : تؤكد العديد من الدراسات تفوق البنات على الذكور في النمو اللغوي .
- الذكاء : يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على كمية المفردات و الحصيلة اللغوية .

1 - راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ص 121 .

2 - محمد حسني المرسي و سمير عبد الوهاب : قضايا تربوية حول تعليم اللغة ،مكتبة نانسي ، دمياط مصر دون طبعة 2005 ص77.

3 - حسني عبد الباري: عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية مصر دون طبعة 1998 ص 248 .

4 - [www.alroya.com](http://www.alroya.com)

■ النضج: يعتبر عامل أساسي حيث يتوجب أن يتوافق نمو المدركات الحسية و الجسدية مع نمو القدرات الكلامية.

## 2. عوامل بيئية و ثقافية : تمثلت في

الأسرة: حيث تعتبر الأسرة عامل الأساسي المؤثر على المتعلم إن العلاقات الأسرية و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، و حجم الأسرة، وأيضا تعاملهم بالفصحى البيئة الثقافية و الاجتماعية التي يعيش فيها.

الخط بين العامية و الفصحى .

## 3. عوامل مدرسية :

طريقة التدريس، جودة المناهج، فاعلية الأساليب التعليمية.

## رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي :

تتمثل أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- معرفة قدرة التلميذ و الكشف عن مواهبه و ميوله من أجل تشجيعه على تنمية مواهبه.
- أحداث تغيير سلوكي و إدراكي عاطفي واجتماعي لدى التلميذ و هو ما يسمى بالتعليم حيث هو عملية باطنية و غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للتلميذ فالتحصيل هو نتاج عملية التعلم.<sup>1</sup>
- يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع

<sup>1</sup> - مصطفى ابدان ، دراسة سيكولوجية للتلاميذ التعليم العلم ديوان المطبوعات الجامعة ط1 الجزائر ص 74

- اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة ، فالتحصيل الدراسي للمتعلم هو الزاد الذي يواجهه به الحياة و متطلباتها ومشاكلها.<sup>1</sup>

- يعتبر النجاح في التحصيل الدراسي من الأمور التي تمكن من تقبل الفرد لذاته و هذا ما ينكس على أدائه.<sup>2</sup>

- التحصيل الدراسي له أهمية حتى عند الآباء باعتباره المؤثر للتطور و الرقي الدراسي و المعرفي و المهارى لأبنائهم أثناء انتقالهم من مرحلة دراسية لأخرى<sup>3</sup>

### خامسا : دور منصات التعليم الرقمية في تحسين نتائج التلاميذ :

إن توظيف المنصات الرقمية في التعليم لا يقتصر على كونها وسائط بديلة للكتب الورقية ، بل يتعدى ذلك لتكون أدوات بيداغوجية فعالة تسهم في تحسين نتائج التلاميذ و ذلك ب:<sup>4</sup>

I. توفر منصات التعليم الرقمية بيئة متكاملة تراعي حاجات المتعلمين و أنماط تعلمهم لأن

المنصات تتيح محتوى تعليمي متنوع يشمل وسائط نصية، سمعية، بصرية، مما يساهم في تلبية الفروقات الفردية بين التلاميذ . كما تمكنهم من التعلم وفق قدراتهم الخاصة.

II. تنمية مهارات التعاون و التفاعل و المشاركة الإيجابية ، إذ توفر بيئة تفاعلية تجمع بين

المتعلمين و تحفزهم على تبادل الأفكار و الخبرات من خلال المنتديات ،وغرف النقاش ،و

المهام التشاركية .و تعزز أيضا التعاون من خلال الأنشطة الجماعية .مما يؤثر إيجابيا على

تحصله الدراسي و سلوكه التعليمي.

1- مدحت عبد الحميد، دس، الصحة النفسية و التفوق المدرسي ، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية ،ص 45 .

2 ينظر علي عبد الحميد أحمد التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية و التربوية ص95 .

3 -ينظر يونسى تونسية،تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين و المبصرين المكفوفين مذكرة ماجستير جامعة مولود تيزي وزو،2011-2012 .

4 العنزي لافي بن عويد سالم ، فاعلية استخدام منصات التعليم الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا المجلة التربوية جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ص35 عدد خاص

- III. تيسير عملية التعلم ، من خلال سهولة الوصول إلى المعلومة و تبسيطها للمحتوى التعليمي ، وأيضا إمكانية الوصول إلى المعلومة في كل زمان و مكان .
- IV. التغلب على المعوقات التي يواجهها في التعليم ،كعائق الزمان و المكان أو العوائق الصحية والنفسية.

### سادسا : تأثير التعليم الرقمي على التحصيل الدراسي:

يعد التعليم الرقمي من أبرز التحولات التي شهدتها مجال التربية والتعليم في الآونة الأخيرة ، و قد ساهم بشكل كبير في تحسين و رفع التحصيل الدراسي.

يقول نصر الله بوحميده في هذا: "إن توظيف الوسائل الرقمية الحديثة في التعليم يساهم في رفع دافعية التلاميذ نحو التعلم ، و يحسن من فهمهم للمحتوى الدراسي، مما يؤدي إلى نتائج أفضل<sup>1</sup> . و ذلك بما تحتويه الوسائط الرقمية من عناصر تفاعلية و تحفيزية مما يؤدي إلى رفع دافعيتهم الذاتية نحو التعلم .إضافة إلى ذلك تسهم هاته الوسائط في تبسيط المحتوى التعليمي من خلال فيديوهات تعليمية و توضيحية

من خلال هذا القول و من مميزات التعليم الرقمي نرى أن هذا التأثير يتمثل في عدة جوانب:

- تنوع أساليب التعليم لتتوافق مع قدرات التلاميذ مما يحسن من قدراتهم الاستيعابية و هذا ما يرفع من تحصيلهم الدراسي.
- رفع دافعية التعلم من خلال المحتوى المشوق
- الوصول إلى موارد إضافية حيث أن المنصات توفر مصادر أخرى للمتعلم مما يزيد عمق

<sup>1</sup> نصر الدين بوحميده، أثاراستخدام الرقمنة في رفع درجة التحصيل الدراسي لدى الطلاب مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع مجلة محكمة الدراسات التربوية و النفسية ، المجلد5، العدد3 سنة2017 ،ص85

تعلمه و تزيد من فرص نجاحه

### سابعا : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي كثيرة و متداخلة تشمل جوانب شخصية للمتعلم، أسرية، و مدرسية تتمثل فيما يلي:

- العوامل الشخصية: و هي تلك العوامل المتعلقة بالمتعلم
- الحالة النفسية: و تتمثل في العمليات العقلية كالإدراك و الانتباه و الذكاء...
- الحالة الصحية: تؤثر الحالة الصحية للمتعلم على تحصيله الدراسي فغيابه المتكرر يعيق من اكتسابه للمعارف
- الاتجاهات و المولات: تؤثر ميولات المتعلم على تحصيله الدراسي
- العوامل الأسرية: تؤثر العوامل الأسرية كالتفكك الأسري أو الحالة الاجتماعية و المستوى الثقافي على التحصيل الدراسي للمتعلم.
- العوامل المدرسية: تتمثل في طريق التدريس و تكوين المعلم و خبرته المهنية

و منه نستنتج أن التحصيل الدراسي يرتبط بمجموعة من العوامل المترابطة فيما بينها ، إذ يمثل التحصيل نتاجا بين قدرات المتعلم الشخصية (حالته النفسية و الجسدية و ميولاته الشخصية) و العوامل الأسرية فالأسرة المستقرة و المحفزة توفر الدعم المعنوي و المادي للمتعلم مما يزيد من تركيزه و تحفيزه ،بالإضافة إلى ذلك لا يمكن نسيان الدور المهم الذي تلعبه المدرسة في التأثير على التحصيل الدراسي ،فإن طرق التدريس المستعملة إضافة إلى تكوين المعلم و خبرته يلعبون دورا هاما . لذلك يجب التنسيق بين هذه العوامل لتحسين نتائج المتعلمين.

### ثامنا : العلاقة بين الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي

من خلال اطلاعنا على العديد من المجالات و الاطروحات التي تتحدث عن علاقة الكفاءة اللغوية

بالتحصيل الدراسي استنتجنا ما يلي :

✓ أن الكفاءة اللغوية تلعب دورا رئيسيا في التأثير على التحصيل الدراسي، فكلما زادت كفاءة

المتعلم اللغوية زادت نتائج التحصيل الدراسي.

✓ الكفاءة اللغوية مهارة أساسية للنجاح الأكاديمي، فهي تلعب دورا حيويا في فهم المواد الدراسية

والتعبير عن الأفكار تطوير المهارات.

✓ تساعد الكفاءة اللغوية المتعلمين حل المشكلات و التعبير عن أفكارهم بوضوح، والمشاركة في

النقاشات مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث : الطور الابتدائي الجزائري و تطورهأولا : تعريف المرحلة الابتدائية :

تعد المرحلة الابتدائية الخطوة الأولى في المسار التعليمي للتلميذ كما تعد مرحلة أساسية في حياته و يعرفها بولبدة :”أنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تميز، و يسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة إلى المرحلة الإعدادية، إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع“<sup>1</sup>.

وتعتبر أيضا:” مرحلة تحضيرية للانتقال بالتلميذ من العلوم الحسية إلى العلوم المجردة تمهيدا للمرحلة الموالية“<sup>2</sup>.

و المرحلة الابتدائية هي مرحلة من التعليم الأساسي الإلزامي و قد أقر القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير، المتضمن للقانون التوجيهي للتربية الوطنية من خلال مواد 10،11،12،13،14، الحق في التعليم لكل جزائري أو جزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي، كذلك يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي و ضمان تكافؤ الفرص في ما يخص ظروف التمدرس و مواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي و يكون التعليم إجباريا لجميع الفتيات و الفتيان البالغين من العمر (6) سنوات إلى غاية (16) سنة كاملة.<sup>3</sup>

و قد تم هيكلة التعليم الأساسي في سنة 2003-2004 ليصبح 5 سنوات في مرحلة التعليم الابتدائي و ينتهي بامتحان نهاية المرحلة، و ينتقل الناجحون إلى مرحلة التعليم المتوسط. إلا أنه تم إلغائها و تم تعويضها بامتحان لتقييم المكتسبات وهو المعمول به حاليا.

<sup>1</sup> - محمد فتوح محمد سعادات ، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ط2 ، القاهرة مصر ، عالم الكتب ، ص 30 ،

<sup>2</sup> - أحمد مختار عضاضة، التربية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية، بيروت لبنان ، مؤسسة الشرق الأوسط ، ص 36 .

<sup>3</sup> - www. Education.gov.dz .

إذن المرحلة الابتدائية هي أولى مراحل التعليم النظامي و تعد حجر الأساس في بناء معارفه و تكوين شخصيته و تبدأ هذه المرحلة من سن السادسة إلى غاية 12 سنة، يزود فيها المتعلم بالمعارف الأساسية، إلى جانب القيم الأخلاقية و الاجتماعية.

### ثانيا : التطور الرقمي في المرحلة الابتدائية في الجزائر

يشهد قطاع التربية و التعليم تحولا رقميا مواكبا لمتطلبات العصر الحالي ،حيث اتبعت الجزائر استراتيجيات تهدف إلى تحديث العملية التعليمية و تحسين جودتها، يقول الدكتور عبد الحكيم بن مجبر: "التحول الرقمي في التعليم ليس خيارا بل ضرورة لمواكبة متطلبات العصر".<sup>1</sup> و فيما يلي نذكر أبرز ملامح التطور الرقمي في التعليم الابتدائي بالجزائر:

#### 1) تعميم اللوحات الالكترونية :

أصدر الرئيس الحالي للجزائر عبد المجيد تبون مرسوما في إطار خطة للحكومة يدعو إلى الدمج التدريجي للوحات الإلكترونية كأداة تعليمية في التعليم الابتدائي و الغرض من هذه الأجهزة هو أن تكون بديلا تقنيا للكتب المدرسية الورقية.<sup>2</sup>

و طبق هذا القرار على تلاميذ السنوات الثالثة و الرابعة و الخامسة استجابة لتوصيات خبراء الصحة. و الهدف من هذا القرار هو :

- تخفيف وزن المحفظة على التلميذ.
- إن مشروع إدماج الألواح الرقمية بمثابة خطوة أولية نحو التقدم التكنولوجي.

<sup>1</sup> - عبد الحكيم بن مجبر، أستاذ تقنيات التعليم،مجلة التربية الحديثة 2021 العدد12 ص55 .

<sup>2</sup> -خير الدين هني :إحدى عشرة ملاحظة عن استعمال اللوحات الالكترونية في الابتدائي (الشروق أونلاين)

- التجارب التي أُجريت في المدارس الخاصة في الجزائر العاصمة كانت ناجحة ،مما دفع من الحكومة الجزائرية تعميم هذه التجربة على المدارس الحكومية.

## (2) إطلاق منصات رقمية جديدة:

في إطار التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التربية و التعليم في الجزائر تم إطلاق عدة منصات رقمية و من بينها:

منصة مكتبتي: و هي منصة رقمية تحتوي على جميع الكتب المدرسية ابتداءا من السنة الثالثة إلى غاية السنة الخامسة .

تتميز ب: سهولة الاستخدام، متعدد المستويات، لا يحتاج إلى انترنت.<sup>1</sup>

وأیضا صرح وزير التربية و التعليم في الندوة الوطنية التي أُقيمت بتاريخ 24 /04/2025.بالعاصمة عن إطلاق ثلاث منصات إلكترونية جديدة، وأبرز أن الأمر يتعلق بالنسخة الجديدة للموقع الإلكتروني للوزارة ، وأیضا منصة موعدي الموجهة لطلب موعد للحصول على توثيق الشهادات خدمة نظام الاستبيانات و استطلاع الآراء.<sup>2</sup>

إن هذا التحول الرقمي في التعليم الابتدائي الجزائري يعد خطوة هامة نحو اعداد مدارس عصرية متماشية مع متطلبات القرن الواحد و العشرين ، فإدراج الألواح الرقمية التي تحتوي منصة مكتبتي و هي منصة رقمية تحتوي على جميع الكتب المدرسية عالج عدة مشكلات منها تخفيف محفظة المتعلم ،وأیضا البرنامج المسطر من قبل الحكومة الجزائرية سيساعد كثيرا في النهوض أكثر بهذا القطاع.

1 - موقع الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية

2-موقع الإذاعة الجزائرية تم الإطلاع عليه بتاريخ 26-05-2025 على الساعة 18:20 .

### ثالثا : العوامل المؤثرة في التعليم الرقمي في الطور الابتدائي:

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر توجها واضحا نحو دمج التكنولوجيا في التعليم و خاصة في التعليم الابتدائي و لكن هذا التوجه واجهته عدة عوامل أثرت عليه سنعرضها في ما يلي:

البنية التحتية الرقمية: لا تزال العديد من المدارس تعاني ضعف في شبكة الانترنت ،و العديد من المدارس لم تجهز بعد بالوسائط الرقمية(لوحات الكترونية).

تطوير المناهج و البرامج التعليمية: يجب تصميم مناهج و برامج تعليمية مناسبة لمستوى المتعلمين

الاستعداد و التأهيل للمعلمين: يجب تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة، فإن نقص الكفاءة الرقمية تعتبر من أبرز العوائق.

الفوارق الاجتماعية: التفاوت في الدخل يؤثر على إمكانية الحصول على الأجهزة الرقمية خارج المدرسة.

نستخلص أن نجاح العملية الرقمية ليس متوقفا فقط على توفير الأجهزة الرقمية فقط، بل يتطلب حل لجميع هذه العقبات التي تواجهه لتوفير بيئة رقمية مرنة للمتعلم.

### رابعا : مدى نجاح التعليم الرقمي في المرحلة الابتدائية و الآليات التدمجية في إنجاح التعليم الرقمي

#### في الطور الابتدائي:

رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية في رقمنة قطاع التربية و التعليم إلا أن هذه

التجربة لازالت في مراحلها الأولى و ذلك لأنها تواجه عقبات كثيرة يجب العمل على حلها و بذلك تحقق

النتائج المرجوة من هذه التجربة و ذلك ب:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -رقمنة التعليم رهان مستقبلي لتعليمات أكثر نجاعة لبناء رأس المال البشري نشر بتاريخ 17-04-2023 .

❖ تعزيز الممارسات البيداغوجية و التكوينات ،و تجهيز المؤسسات التعليمية و هذا يبرز

جليا في مشروع المدرسة الرقمية الوارد في برنامج رئيس الجمهورية.

❖ العمل على توفير كل متطلبات التعليم الرقمي خصوصا الأجهزة و الأنترنت.<sup>1</sup>

❖ العمل على وضع أنظمة تعليمية رقمية متكاملة و ذات جودة عالية.

❖ وضع معايير عالمية تعتمد كمرجع التعليم الرقمي.

❖ التوعية بأهمية إدخال التكنولوجيا في التعليم.

❖ إقامة دورات تكوينية مكثفة لتدريب المعلمين و المتعلمين و الإداريين على التحكم في

المهارات الالكترونية خصوصا المتعلقة منها بالتعليم.

إن التعليم الرقمي في الطور الابتدائي الجزائري يسير بوتيرة بطيئة لكنها واعدة، و يتوقع له تطور

ملحوظ إذ ما يتم معالجة المشكلات التي تواجهه و تدعيمه بآليات واضحة ، و استثمار فعال في العنصر

البشري و البنية التحتية ، فجاح التعليم الرقمي لا يتوقف على توفر الأجهزة الالكترونية فقط، بل ثقافة

رقمية متكاملة تتمثل في تطوير المنهج بحيث يتماشى مع التعليم الرقمي ، و أيضا الاستثمار في

العنصر البشري أيضا معلم مكون ، متعلم محفز ، أسرة واعية .

<sup>1</sup> - محمد أمين زاويح، عبد القادر باجي، واقع و تحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا (covid19) ، مجلة المشكلة الاقتصادية و التنمية ، المجلد 01 ، العدد 02 ، ص 13 .

خلاصة الفصل:

يبين هذا الفصل التحول الذي طرأ على المنظومة التربوية في ظل الثورة الرقمية ، من نمط تقليدي يعتمد على التلقين و الحفظ إلى نمط رقمي تفاعلي يعزز استقلال المتعلم . و من خلال تناول العلاقة بين الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لاحظنا أنه كلما زادت كفاءة المتعلم اللغوية ارتفعت نتائجه أما في المحور الثالث الطور الابتدائي الجزائري و تطوره الرقمي ، رأينا أن هذه التجربة تعكس إرادة سياسية و وطنية للالتحاق بركب التعليم الرقمي العالمي ، غير أن هذا يبقى مرهونا بي تكامل العوامل البشرية و التقنية و البيداغوجية .

## الفصل الثاني :

دراسة تحليلية لمدى فاعلية استخدام

المنصات التعليمية الرقمية في تنمية

الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي

لدى نماذج من التلاميذ.

دراسة تحليلية لمدى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية

الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لدى نماذج من التلاميذ.

+ تمهيد

+ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

+ المبحث الثاني: نماذج من صور دروس و أنشطة اللغة

العربية على المنصات التعليمية الرقمية للطور الابتدائي

+ المبحث الثالث: تحليل الاستبيان ومناقشة نتائجه و

التوصيات.

+ خلاصة

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل الموسوم بـ"دراسة تحليلية لمدى فاعلية استخدام المنصات التعليمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي «دراسة تحليلية لأهمية استخدام متعلمي الابتدائي لمنصات التعليم و أثرها في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي مع الإشارة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث أداة البحث و عينة الدراسة و المنهج ثم سنعرض لنماذج صور دروس و أنشطة تعليم اللغة العربية لمتعلمي الطور الابتدائي و اختونا السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي ( و ذلك لأن هنالك توصيات من وزارة الصحة لوزارة التربية و التعليم بعدم استعمال أي وسائط الكترونية في المرحلة التحضيرية و السنة الأولى والثانية و ذلك لأسباب صحية ) و في الأخير سنتناول الاستبيان بالتحليل وللمناقشة النتائج لنختم بالتوصيات المقترحة .

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للوراسة:أولاً : مجالات و حدود الوراسة:

إن أي بحث ميداني يستدعي من الباحث النزول إلى الميدان لجمع المعطيات. و هذا ما جعلنا ننطلق في هذا البحث من الواقع المحسوس، و بما أن هذه الوراسة تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال زماني و مكاني وهي كالتالي:

أ. المجال الزمني:

تم الشروع في انجاز هذه الوراسة من شهر أوفيل إلى غاية شهرماي 2025 . حيث قمنا في هذا الوقت بجمع ما يتعلق بموضوع الوراسة تحديد المنهج المطبق أنوات جمع البيانات ،و من ثم قمنا بالنزول بالاستموة إلى الميدان و جمعنا المعلومات اللازمة من خلال الملاحظات المدونة، والمقابلات، ونتائج الاستبيانات، وأخروا قمنا بجمع كل الأعمال و ترتيبها تنظيمها منهجيا حتى أصبحت بهذا الشكل النهائي.

ب. المجال المكاني:

تم إجراء هذه الوراسة على مستوى ثلاث ابتدائيات ولاية الطارف و هي كالاتي :

- المدرسة الابتدائية بادي مجيد واد الويتون.
- المدرسة الابتدائية هادي عمر سليمان.
- المدرسة الابتدائية لعبيدي عيسى بحوة الطيور.

ثانيا : مجتمع البحث أو الوراسة:

هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة<sup>1</sup> ويشير لمجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء، التي نأمل أن تعمم عليها نتائج البحث<sup>2</sup>.

وتمثل مجتمع البحث في وراستنا هذه الأسرة التربوية و بوجه الخصوص المعلمين في التعليم الابتدائي.

<sup>1</sup> -أحمد عودة، فتحي ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية مكتبة النار للنشر و التوزيع، ص 127

<sup>2</sup> -محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي (تصميم البحث و التحليل الإحصائي)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ص97

العينة:

هي جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلاً مناسباً<sup>1</sup>، ويشير معنى العينة إلى تلك العينة التي تنتزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.<sup>2</sup>

و قد اعتمدنا في رواستنا هذه على العينة القصدية و هي طريقة يقوم بها الباحث باختيار العينة التي وى أنها تحقق أغراض الرواسة .

وتستخدم العينة القصدية(الهادفة) للحصول على معلومات من شريحة محددة قاورة على توفير المعلومات ،إما بسبب موقعهم أو لأن بعض المعايير التي حددها الباحث تتوفر فيهم ،حيث يتم اختيار وحدات العينات بناء على الخوات في الموضوع الذي يدرس.<sup>3</sup>

و لقد تم توزيع استموة الاستبيان على عدد من المعلمين في المرحلة الابتدائية بين ذكور وإناث في عدد من ابتدائيات ولاية الطلف ، و قد بلغ عدد هؤلاء 22 معلما و ذلك من أجل الوصول لنتائج أكثر دقة.

المنهج :

لغة : مصدر مشتق من الفعل نهج بمعنى : طرق أو سلك أو اتبع والنهج و المنهج و المنهاج تعني : الطريق الواضح.<sup>4</sup>

اصطلاحا:

” هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالرواسة أو عند تتبعه ظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها “<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -د. لحسن عبد الله باشيوه، نزار عبد المجيد البراوي، هاشم السمراني، البحث العلمي مفاهيم و أساليب و تطبيقات، مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع ص258

<sup>2</sup> - أحمد عودة ،فتيحة ملكاوي ،مرجع تم ذكره سابقا ص127

<sup>3</sup> -فايز جمعة النجار، وآخرون ،أساليب البحث العلمي من منظور تطبيقي، عمان ،الأردن ،دار الحامد، 2009 ص 100-101.

<sup>4</sup> - ينظر: لسان العرب، لابن منظور ط1 ،دار صادر، بيروت مادة نهج

<sup>5</sup> -الهادي خالدي، عبد المجيد قدي، المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي، دار هومة للنشر الجزائر، ص 22

التعريف الإجمالي:

وهو الطريق المنظم الذي يتبعه الباحث لدراسة موضوع بحثه.

و يختلف المنهج من موضوع لآخر بسبب طبيعة البحث ، و قدرأينا أن المنهج الوصفي هو الأليق بهذه الدراسة .

و المنهج الوصفي هو: ”طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، و من ثم الوصول إلى منطقية لها دلائل و واهين تمنح الباحث القوة على وضع أطر محددة للمشكلة ،و يتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث “<sup>1</sup>

أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من بين أهم الخطوات للبحث العلمي، حيث يقوم الباحث بتحديد الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول الموضوع.<sup>2</sup> ولقد تعددت وسائل جمع البيانات و المعلومات لتعدد مصادرها. إذن فالوسائل و التقنيات التي فرضتها طبيعة الموضوع المدروس و طبيعة المشكلة البحثية ، و في راستنا هذه اعتمدنا على كل من الملاحظة و المقابلة و الاستبيان(الاستبانة).

الملاحظة:

لغة: مصدر لاحظ أي نظر ومشاهدة ، و الملاحظة مفاعلة من اللحظ و هو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ<sup>3</sup>

اصطلاحا:

1- عمر، سيف الدين السعد، الموجز في منهج البحث العلمي و العلوم الإنسانية، ص 69.

2-فايزة ريال، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي بين المزاي و العيوب ،المجلد 4 ، العدد4، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ، الجزائر 2021، ص 126 .

3 - معجم المعاني الجامع، معجم، عربي-عربي، مادة لحظ

” هي المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف و عوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة و تعتمد على خوة و قابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.“<sup>1</sup>

إذا الملاحظة هي مشاهدة الظاهرة كما تحدث في بيئتها الطبيعية دون تدخل من الباحث و ذلك بهدف جمع معلومات عن هذه الظاهرة و تدوينها.

و قد اعتمدنا على استخدام الملاحظة البسيطة لرصد التلاميذ لمعرفة كيفية تعاملهم مع المنصات الرقمية و أيضا رؤية الفرق في التفاعل بين التعليم التقليدي و التعليم الرقمي.

### المقابلة:

تعتبر المقابلة من أكثر أنواع البحث العلمي شيوعا و تعرف على أنها: ”حادثة بين القائم بالمقابلة و مستجيب ، و ذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب“.<sup>2</sup>

أي أن المقابلة هي عبوة عن أداة بحث علمي يتم من خلالها التواصل المباشر بين الباحث و المبحوث بغرض الحصول على بيانات تخص موضوع الدراسة.

و قد تم استخدام المقابلة في العديد من المرات، وهذا بغرض التعرف من العينة المبحوثة ( المتعلمين ) و هذا بغرض التعرف أكثر على : هل تساعد المنصات الرقمية التلميذ في العملية التعليمية؟ و ما مدى نجاح التجربة الرقمية في التعليم؟

1- أسماء زروقي ، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه و ماستر بعنوان البحث العلمي و البحث الميداني.

2- احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ، دار الطليعة ، بيروت ص4.

الاستبيان (الاستبانة):

هو كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه و عرفه الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف بهذا الأمر<sup>1</sup>

و يعني مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها و هي أداة أكثر استخداما في الحصول على بيانات المبحوثين مباشرة و معرفة آرائهم و اتجاهاتهم.<sup>2</sup> يعد أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين.<sup>3</sup> و قد حاولنا ربط استبانة الاستبيان بإشكالية البحث و فوضيات الدراسة فقمنا بتنظيمها في أربعة محاور و هي كالتالي:

المحور الأول: يتضمن هذا المحور معلومات عامة عن المبحوثين ( الاسم و اللقب، الجنس، السن، المستوى التعليمي ).

المحور الثاني: و يتضمن استخدام منصات التعليم الرقمية.

المحور الثالث: تأثير المنصات الرقمية على الكفاءة اللغوية.

المحور الرابع: و يتضمن التحديات و الاقتراحات.

و بعد انجاز أسئلة الاستبانة و محاورها قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة زيام هدى ، و هي أستاذة

محاضر-أ- في جامعة الشاذلي بن جديد الطرف ، بهدف تصحيحها و معرفة جوانب النقص فيها و

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في العلوم و الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010، ص 220 .

2 --يوسف العنزي و آخرون ،مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ص135 .

3 --كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي(مفهومه، أدواته، أساليبه)، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط11 ، ص104 .

مدى مطابقتها للدراسة ، و بعد التصحيح قمنا باستخراج الاستبيان النهائي و التوجه به إلى الابتدائيات المعنية بالدراسة الميدانية.

## المبحث الثاني: نماذج من صور دروس و أنشطة اللغة العربية على المنصات التعليمية

### الرقمية للطور الابتدائي.

#### 1) مدونات الدراسة:

##### أولاً: منصة دروسكم.

و هي منصة رقمية للدعم المدرسي، تقدم دروس مباشرة، دروس مسجلة، ودورات مكثفة عبر الأنترنت وتحتوي المنصة على أكثر من 2000 فيديو تعليمي.

رابط المنصة: <https://dorouscom.com/>



#### ثانياً: منصة منارة التعليمية

هو موقع جزائري يحتوي على كل ما له علاقة بالتعليم الجزائري في التعليم الابتدائي و المتوسط.

رابط المنصة: <https://www.manaradocs.com/>

ثالثا: الموقع الأول للدراسة في الجزائر.

هو أول موقع تعليمي للدراسة في الجزائر يوفر جميع الدروس لجميع المواد و في جميع الأطوار وفق المنهاج الدراسي الجزائري، أيضا يقدم تمارين محلولة و نماذج اختبارات و يعزز التعليم الذاتي.

رابط المنصة: <https://eddirasa.com/>

رابعا: منصة مكتبي.

هي مكتبة رقمية مجانية أطلقها الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ضمن سياسة تخفيف المحفظة المدرسية و يتم تحميل التطبيق من الموقع الرسمي للديوان الوطني للمطبوعات (وزارة التربية و التعليم)

عبر الرابط التالي : <http://www.onps.dz>

و هي متوفرة في الألواح الالكترونية الموجودة في المؤسسات التربوية.



## (2) نماذج من صور دروس وأنشطة اللغة العربية من المنصات التعليمية للطور الابتدائي:

### أولاً: مهارة الكتابة.

الدرس : الجملة و أنواعها

المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

الوسيلة الرقمية: هاتف أو حاسوب أو لوح الكتروني.

المنصة: منصة دروسكم.

و قد اخترنا من هذه المنصة دروس النحو للسنة الخامسة ابتدائي - درس الجملة و أنواعها - عرضت الأستاذة أسماء حلاسة مجموعة من دروس النحو للسنة الخامسة ابتدائي في دردشة مباشرة مع المتعلمين

لمدة 1:45:00 . وهذا رابط الفيديو <https://dorouscom.com/recordings/56/717/21/3>

ثم أرفقت هذا الفيديو بملف pdf يحتوي على الدروس المعروضة في الفيديو بشكل مخططات بسيطة و

سهلة و في التالي نعرض صورة توضح مخطط " للجملة و أنواعها". فكان المتعلمون يتفاعلون في

دردشة مباشرة مع الأستاذة، و يطرحون الأسئلة عليها لفهم أكثر للدروس.

أنواع الجملية (الكلية) (٨)

١- جملية اسمية ( مبتدأ + خبر )

٢- جملية فعلية ( فعل + فاعل ) أو ( فعل + فاعل + مفعول به )

٣- جملية اسمية أخرى ( كل جملة تبدأ بإحدى إشارة أو ضمير )

كلمة + كلمة = جملة

الخبير أنته (ج اسمية) مبتدأ تامه ما بها

أكل الولد التفاح (ج فعلية) فاعل كامل مفعول به

سقط الصغار (ج فعلية) فاعل

الجملية	نوعها	المبتدأ	الخبر
(١)	اسمية	العلم	خير
(٢)	اسمية	هذا	مواطن
(٣)	اسمية	السجاعة	هتكت
(٤)	اسمية	أنت	تلميذ
(٥)	اسمية	الكلمة	صدقت

الجملية	نوعها	الفعل	المفعول به
(١)	فعلية	أهتم	الخبير
(٢)	فعلية	بررحت	التاجر
(٣)	فعلية	الزم	صغير

نشاط 2: بين نوع كل جملة ثم حدد أركانها:

١- كلمت خير من العلم. 5 - بررحت التاجر الأيمن.

٢- أهتم بالدراسة. 6 - أنت تلميذ مجتهد.

٣- هذا مواطن مجتهد. 7 - إنزم الهدوء في البيت.

٤- نجا طرفة. 8 - كلمت تكلمت صدقت.

شروط الخبر الجهد:

- الخبر يوجد في الجملة الاسمية.

- الخبر هو الاسم الذي يرد به مفعول.

- لخصه بطرح السؤال ما به؟

- لا تأتي "و" بعد الخبر.

ثانيا: مهارة التعبير.

الحصة: نشاط تعبير شفوي.

السنة: الثالثة ابتدائي.

الوسيلة الرقمية: جهاز حاسوب، جهاز العرض الرقمي.

تم عرض هذه الصورة من طرف المعلم بواسطة جهاز العرض الرقمي (Data Show) على السبورة



ثم طلب منهم المعلم النظر إلى الصور بتمعن و التعبير عنها، فكان هناك تفاعل كبير من قبل المتعلمين حيث أن أغلب التلاميذ تمكنوا من صياغة جمل سليمة وذلك للتعبير عن محتوى الصور بطريقة واضحة.

عقب النشاط التعبيري طرح عليهم المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالصور المعروضة وهي كالتالي:

- ماذا يفعل الأطفال في الصورة؟
- ماهي الفواكه التي يقطفها الأطفال في الصورة؟
- اذ كنت في بستان مليء بالفواكه ماهي الفاكهة التي تقطفها؟
- هل تفضل أن تذهب في نزهة إلى البستان مع العائلة أو الأصدقاء؟

تمكن أغلبهم من الإجابة بدقة ووضوح، مما يعكس الفهم الجيد للمضمون و القدرة على الربط بين الصورة و المعلومة و هذا يدل على تقدم في الكفاءة اللغوية.

### ثالثا: مهارة الاستماع.

المستوى: الرابعة ابتدائي

المجال: فهم المنطوق

الوسيلة الرقمية: جهاز حاسوب ، مكبر الصوت.

المنصة: منصة منارة التعليمي.

قسم1: عرض النص عن طريق مكبرات الصوت.

أولاً: عرض المعلم على مسامعهم النص التالي مقروء بصوت واضح حيث يتم في الأول الاستماع للمقطع الصوتي كاملاً، كان هناك انتباه شديد من قبل المتعلمين مع القصة و ذلك يعود إلى أن القصة كانت مقروءة بصوت واضح و فصيح يشد الانتباه.

ثانياً: يقوم الأستاذ بتوقيف المقطع عند كل جزء لطرح أسئلة عن النص و هي كالتالي:

● سم شخصيات القصة.

● هل يمكن أن تكون هذه القصة حقيقة أم لا؟

● هل هذه قصة حزينة أم سعيدة؟

تمكن أغلبية التلاميذ من الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المعلم.

ثالثا: طلب المعلم من تلاميذه كتابة تعبير عن موقف جميل أو سيء حدث له مع معلمه.

**قسم 2:** قراءة النص من طرف المعلم على التلاميذ.

لاحظنا عدم تركيز التلاميذ بصورة كبيرة مع المعلم

النتيجة كانت:

➤ العرض الرقمي للنص الصوتي (عبر الحاسوب و مكبرات الصوت) بدا محفزا أكثر للتلاميذ

مقارنة بالقراءة المباشرة للمعلم.

➤ التفاعل الكبير يدل على فهم أفضل للمنطوق، حيث أن التفاعل يعكس عادة درجة الاستيعاب.

➤ استخدام الوسائط الرقمية له تأثير ايجابي على مهارة الاستماع.

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p><b>رامي والمعلم الجديد</b></p> <p>كان معلّم الصّف الخامس الجديد فريد يلاحظ التّأخّر المتكرّر لتلميذه رامي وعدم اهتمامه بهندامه، وقد كتب ذات يوم في سجلّ ملاحظاته : « رامي تلميذ كئيب مهمل لدراسته، ليس له صديق، ينام أحيانا أثناء الدرس وعلاماته متدنّية، ووالداه لا يحضرون للسّؤال عنه، خلف نظراته حزن دفين... »، فكّر فريد في مقابلة والدي رامي فقام بتتبّعه عند عودته إلى المنزل، ثم سأل أحد جيرانه عن عائلته ليتفاجأ بأن رامي كان تلميذا ممتازا، ولكنّ وفاة والده منذ سنتين ومرض أمّه جعله يذهب للعمل عند الخباز صباحا قبل ذهابه إلى المدرسة ليوفّر ثمن الدّواء لوالدته.</p> <p>منذ ذلك اليوم لم يذهب رامي للمخبزة مجدّدا فلقد أصبح المعلم يحضر الطّعام والدّواء لوالدته بانتظام، ويخصّص وقتا إضافيا لتدريس رامي في منزله حتى يستدرك تأخّره في الدراسة... بعد خمسة عشر عاما تفاجأ المعلم فريد بورقة أسفل بابيه كتبت عليها: « معلّمي، التقيت مدرّسين كُثرا خلال دراستي، ولكنك أفضل معلّم في حياتي، يشرفني أن تحضر حفل تخرّجي لتصعد فوق منصّة التّشريف مكان والدي فقد أصبحت طبيبا... ابنك رامي »</p> <p>– مستوحاة من قصة تيدي والمعلمة ستوارث –</p> <div style="text-align: center;">  </div> <p><b>أستمع وأجيب :</b></p> <p><b>شرح المفردات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>– سمّ شخصيات القصة</li> <li>– هل يمكن أن تحدث هذه القصة حقيقة أم لا ؟</li> <li>– جد مرادفات الكلمات التالية من النص : حزين – مظهره – يأتیان</li> <li>– ما هي الملاحظات التي سجلها المعلم فريد عن رامي ؟</li> <li>– اختر ما هو مناسب : سبب تأخر رامي في الدراسة هو أنه :</li> <li>– كسول - / حزين لمرض أمه / يعمل منذ الصباح الباكر ليوفّر لأمه الدّواء</li> <li>– استخرج من النص الأفعال التي قام بها المعلم فريد ليساعد رامي .</li> <li>– ما رأيك في المعلم فريد ؟</li> <li>– كتب رامي في آخر الورقة « ابنك رامي » علام تدل هذه العبارة ؟</li> <li>– هل هذه قصة حزينة أم سعيدة ؟</li> </ul> <p><b>التعبير عن المشهد :</b></p> <p>– من خلال ما سمعت رتّب الصّور حسب تسلسل أحداثها، وعبر عنها بأسلوبك .</p>	<p>الوحدة الثانية</p> <p>المعلم الجديد</p>	<p>المقطع الثاني</p> <p>العلاقات الاجتماعية</p>

مهارة القراءة و التعبير الشفوي:

المستوى: الثالثة ابتدائي.

المجال: اللغة العربية.

النص: محمول جدتي.

الوسيلة الرقمية: حاسوب، جهاز العرض الرقمي، الألواح الالكترونية.

المنصة: منصة مكتبي.

قسم 1: استعمال الكتاب المدرسي الورقي.

طلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي على نص محمول جدتي، ثم طلب منهم التعبير على الصورة المصاحبة للنص، بعد ذلك طلب منهم قراءة النص فظهرت عليهم علامات الضجر و الملل.

قسم 2: استعمال اللوح الالكتروني.

قبل الشروع في الدرس قام المعلم بعرض هذه الصورة بواسطة جهاز العرض الرقمي و طلب من التلاميذ النظر بتمعن في الصورة، والتعبير عما توضحه الصورة. فتفاعل التلاميذ مع الصورة و عبر عن محتواها بجمل سليمة وواضحة. بعد ذلك بدأ بطرح أسئلة تمهيدية للدرس نذكر منها :

❖ هل تستعمل جدتك هاتفها محمولا؟

❖ أين تضعه عادة؟



بعد ذلك طلب منهم فتح الألواح الالكترونية على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة على الصفحة التي تحتوي نص محمول جدتي و التي تظهر في الصورة التالية:



أولاً: طلب منهم قراءة النص في صمت لمدة 5 دقائق.

ثانياً: قام المعلم بقراءة النص .

ثالثاً: قراءة فردية لبعض التلاميذ مع تصحيح الأخطاء من طرف المعلم.

و ما لاحظناه هنا أن المتعلمين كانوا مهتمين بقراءة النص من الكتاب الرقمي عكس ما يحدث في الكتاب الورقي وذلك يعود حسب رأينا إلى أن التكنولوجيا غزت حياتنا اليومية بشكل كبير، حيث أصبح الأطفال يستعملون الهاتف و الألواح الالكترونية بصفة يومية في المنزل لذلك هم يفضلون استعمال هذه التكنولوجيا في التعليم. عكس الطرق العادية التي أضحت مملة بالنسبة لهم.

مهارة التعبير (التعبير الكتابي):

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المجال: اللغة العربية.

الوسيلة الرقمية: حاسوب، جهاز العرض الرقمي.

العنوان: كتابة فقرة حول الدرس المستفاد من قصة ليلي و الذئب.

من أجل معرفة ما إذا كان هناك تأثير من قبل الوسائط الالكترونية على الكفاءة اللغوية، قمنا بالتنسيق

مع معلمي السنة الرابعة حيث قمنا بتجربة بسيطة بين قسمين للسنة الرابعة ابتدائي.

التجربة عبارة عن:

القسم الأول: عرض قصة ليلي و الذئب في شكل فيديو على السبورة بواسطة جهاز العرض الرقمي مع

تدعيم الفيديو بصور.

القسم الثاني: توزيع نص القصة على التلاميذ دون وجود أي صور تدعم الموضوع.

الملاحظة:

القسم 1: عرض قصة ليلي و الذئب في فيديو على السبورة بواسطة جهاز العرض الرقمي، مع عرض

صور داعمة للموضوع.

رابط الفيديو: <https://youtube.com/watch?v=9muaxLLGva0&feature=shared>

الصور:





فلاحظنا علامات التشويق على وجوه المتعلمين عند بداية عرض الفيديو، وبعد تشغيل الفيديو عدة مرات

طرح عليهم مجموعة من الأسئلة تمثلت في:

✚ لماذا خرجت ليلي من المنزل؟

✚ من قابت في الغابة؟

✚ ماذا فعل الذئب؟

✚ كيف انتهت القصة؟

فتمكن أغلبية التلاميذ من الإجابة على هذه الأسئلة. ثم طلب منهم كتابة فقرة تبين فيها ماذا تعلمت من قصة " ليلي والذئب"، فلاحظنا حماس التلاميذ لكتابة الفقرة، و بعد الانتهاء طلب منهم عرض الفقرات. فرأينا أن معظمهم فهموا المغزى من القصة مستعملين عبارات من الفيديو المعروض.

**القسم الثاني:** قام المعلم بتوزيع نص القصة على التلاميذ.

بعد ذلك قام بشرح القصة على السبورة، فلاحظنا علامات الملل على وجوه التلاميذ. و طرح عليهم نفس

الأسئلة المعروضة في القسم الأول

✚ لماذا خرجت ليلي من المنزل؟

✚ من قابت في الغابة؟

✚ ماذا فعل الذئب؟

✚ كيف انتهت القصة؟

لم نرى تفاعل كبير مثل القسم الأول للإجابة على الأسئلة. ثم طلب منهم كتابة فقرة عن المغزى المستخلص من القصة. بعد الانتهاء طلب منهم عرض الفقرات فكانت بأسلوب سيء نوعا ما. بل أغلبية التلاميذ لم يستوعبوا المغزى من القصة.

### النتيجة:

النتيجة التي خرجنا بها من هذه التجربة هي:

- التعليم عن طريق الوسائط الالكترونية يؤثر ايجابا في العملية التعليمية.
- يعمل التعليم الرقمي على تشويق و تحفيز التلاميذ على الدراسة.
- ساهم العرض الرقمي المرئي و المسموع في ترسيخ فهم التلاميذ لأحداث القصة.
- تحسين واضح في الكفاءة اللغوية.

مهارة الكتابة:

المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.

المجال: اللغة العربية.

نوع النشاط: إملاء

الوسيلة الرقمية: حاسوب، جهاز العرض الرقمي.

العنوان: علامات الاستفهام.

المنصة: الموقع الأول للدراسة.

القسم 1: تعليم تقليدي

يشرح المعلم أدوات الاستفهام شفويا.

تكتب الأدوات على السبورة.

تقدم الأمثلة و تكتب على السبورة.

يملي النشاط مباشرة.

أدوات الاستفهام المدروسة: ماذا - كيف - أين - لماذا - متى.

الإملاء:

• ماذا يوجد في حقيبتك؟

• أين تسكن؟

• متى تزور جدتك؟

• كيف حالك اليوم؟

• لماذا تبدو حزينا؟

القسم 2: استعمال الوسائط الرقمية.

طريقة التقديم:

-عرض أدوات الاستفهام على جهاز العرض برسوم توضيحية.



-عرض مخطط مبسط عن أدوات الاستفهام.



-استعمال تمرين تفاعلي قصير قبل الإلقاء.



-نفس نص الإملاء.

### الملاحظات:

### القسم 1:

- ✓ تفاعل متوسط للتلاميذ مع الدرس.
- ✓ غياب التركيز عند بعض التلاميذ.
- ✓ طرح محدود للأسئلة.
- ✓ الشعور بالملل عند بعض التلاميذ.

القسم 2:

- ✓ تفاعل كبير مع الدرس.
- ✓ تركيز كبير من قبل المتعلمين، وذلك بسبب استخدام الوسائل البصرية.
- ✓ طرح الكثير من الأسئلة.
- ✓ اتسم التلاميذ بالنشاط والحماس بالعملية التعليمية.

النتيجة:

- ✓ أظهرت النتائج في القسم الذي اعتمد على توظيف الوسائط الرقمية، تحسنا ملموسا في مستويات فهم الدروس ونسبة تفاعلهم، بالإضافة إلى ارتفاع جودة التحصيل الكتابي لديهم. على عكس القسم الذي يستخدم التعليم التقليدي.
- ✓ إذن التعليم الرقمي واستعمال منصات التعليم الرقمية في العملية التعليمية تسهم في ترسيخ المعلومات بصريا و سمعيا. مما ينعكس ايجابا على النتائج التعليمية.

ملاحظة:

" لضمان الحصول على نتائج أكثر دقة وموثوقية، تم اجراء هذه التجارب في ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة على مستوى ولاية الطارف، وشملت عينات من كافة الأقسام ضمن كل مستوى تعليمي مستهدف بالدراسة ".

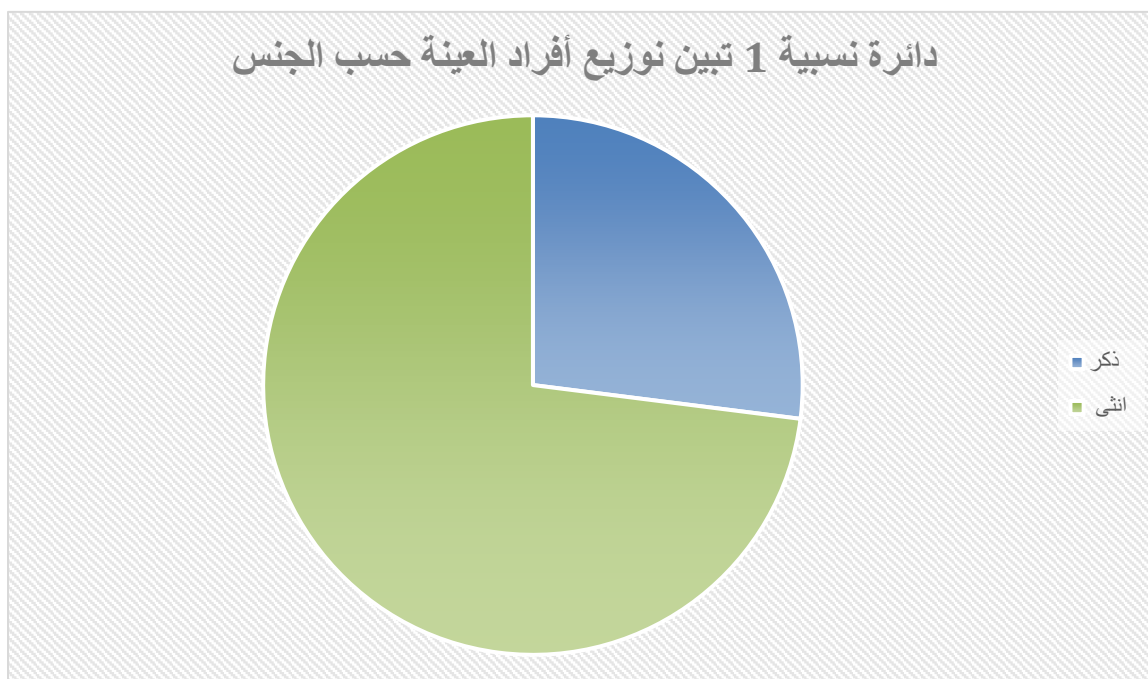
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان و مناقشة نتائجه و التوصياتتحليل الجداول و عرض نتائج الدراسة الميدانية.

تم بنؤها على أساس النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان حسب ما جاء في المحاور الأربعة على شكل جداول، و يتم تحليلها و بعد ذلك نقوم بالتعليق. و قد قمنا بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة في الدراسات الميدانية و هي حساب التكرارات و حساب النسبة المئوية

المحور الأول : معلومات عامة حول المبحوث.أ- حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	6	27%
أنثى	16	73%
المجموع	22	100%

جدول 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

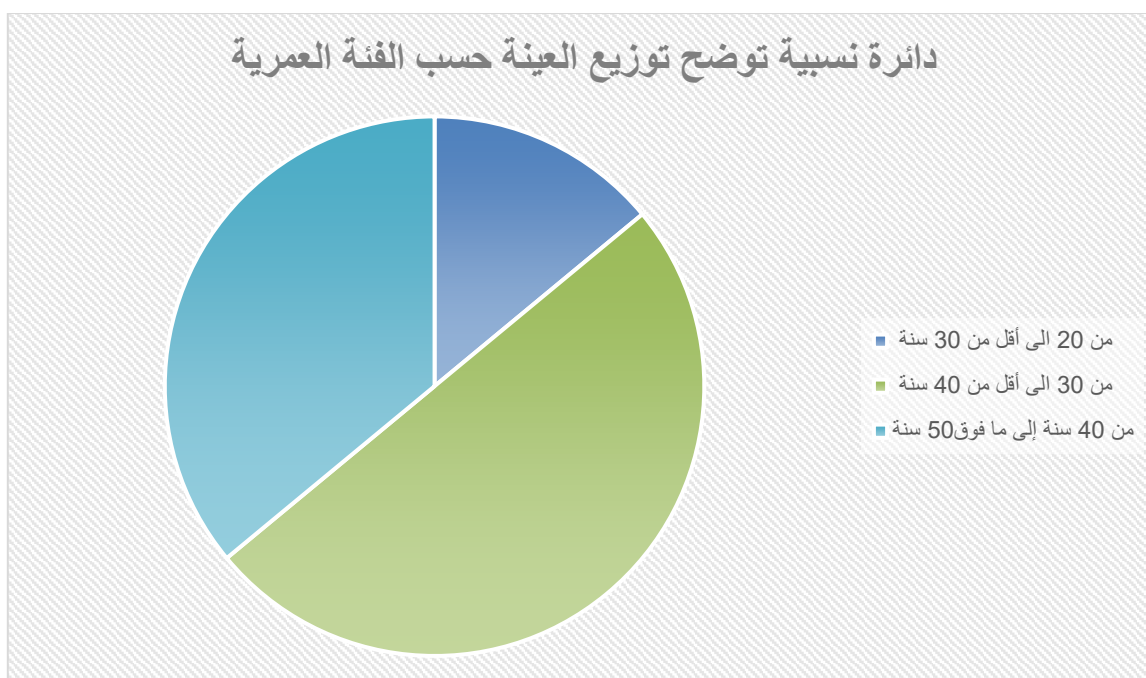


نلاحظ من الجدول (1) و من الشكل (1) عدد الإناث و الذكور في العينة و تشير النتائج إلى أن العينة تحوي على (06) ذكور و (16) أنثى و بالتالي الإناث تشكل نسبة 73%، بينما الذكور 27% فقط من العينة. و بالتالي فإن الإناث يشكلن الشريحة الكوى في قطاع التربية و التعلم و هذا يعود إلى أن الإناث يملن أكثر إلى هذه المهنة بينما الذكور يميلون إلى ممارسة مهن أخرى.

#### ب - حسب الفئة العمرية:

السن	التكرار	النسبة
من 20 إلى أقل من 30 سنة	3	14%
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	11	50%
من 40 سنة إلى ما فوق 50 سنة	8	36%
المجموع	22	100%

- جدول (4): يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية -

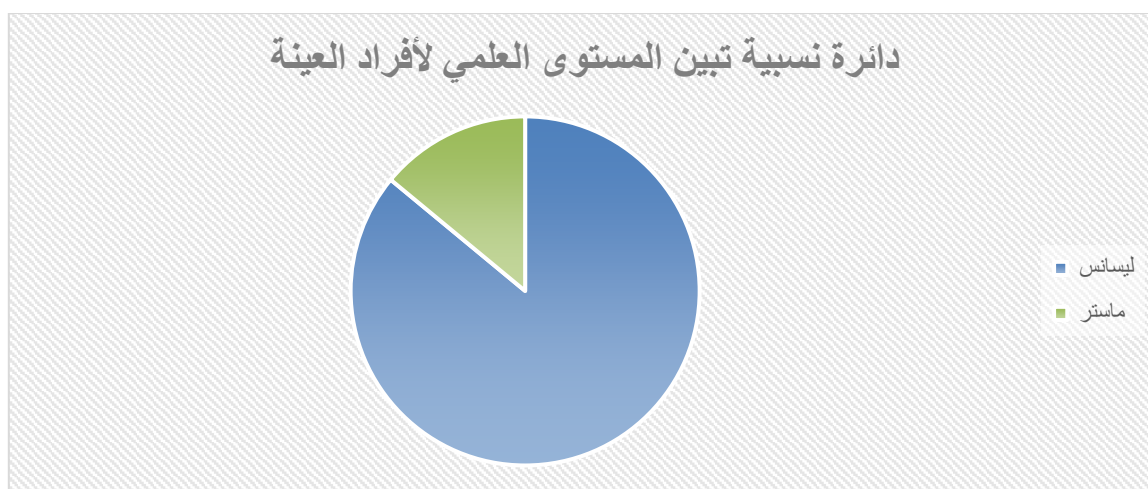


يوضح الجدول (2) والشكل (2) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، حيث يتضح لنا أن النسبة الأكبر و المقورة بـ 50% يتلوح سنها من 30 إلى أقل من 40 سنة و تليها فئة الأساتذة التي تتلوح أعمارهم من 40 إلى ما فوق 50 سنة بنسبة 36% بينما المرتبة الأخوة للأساتذة من عمر 20 إلى أقل من 30 سنة بنسبة 14% . و إذا كانت الفئة العمرية الثانية هي الغالبة على عينة الواسعة إلا أن هذه الأخوة تتضمن كافة الفئات العمرية التي يتضمنها مجتمع البحث .

### ج- حسب المستوى العلمي:

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	19	86%
ماستر	3	14%
المجموع	22	100%

جدول (5): يبين المستوى العلمي لأفراد العينة .



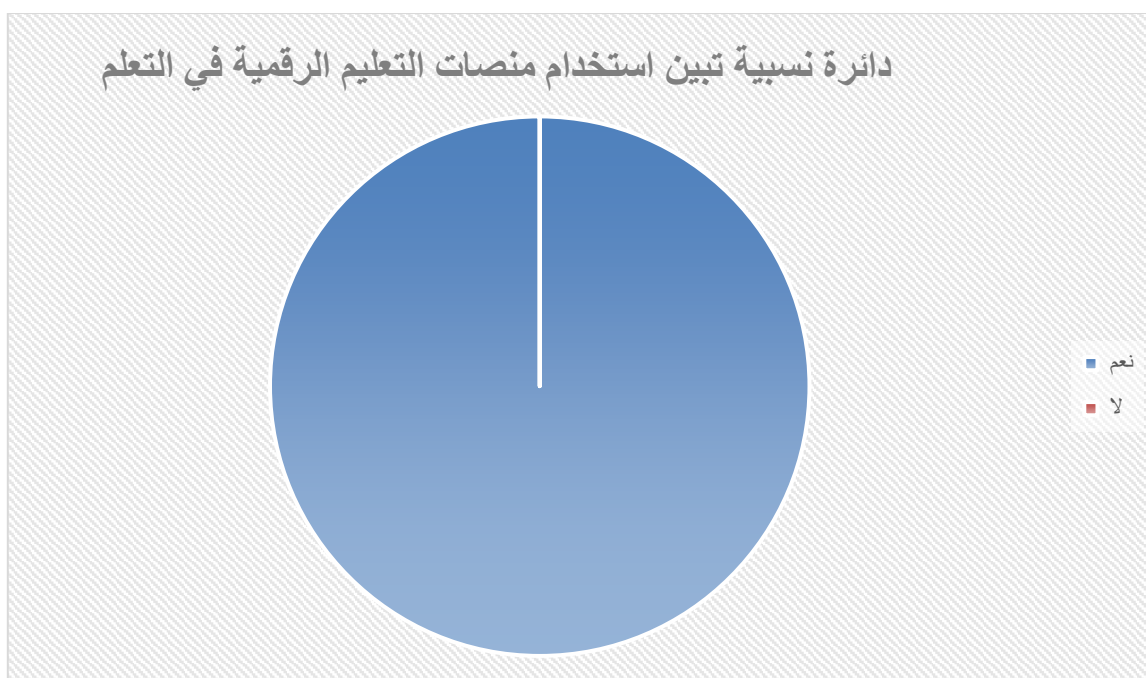
يبين الجدول (3) و الشكل (3) أن الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة 86% في حين أن 14% فقط منهم متحصلين على شهادة الماستر من أصل 22 أستاذ . و هذا التوزيع راجع إلى أن شهادة الليسانس هي الحد الأدنى المعتمد للتوظيف في التعليم الابتدائي وفقا لما تنص عليه النصوص التنظيمية لقطاع التربية و التعليم في الجزائر ، أما بخصوص الأساتذة المتحصلين على الماستر فإن هذا يعكس الاهتمام بإبراج المستويات العليا في التعليم بعد إرثك أهميتها في هذا المجال .

#### وَألا: استخدام منصات التعليم الرقمية

س1: هل يستخدم التلميذ منصات التعليم الرقمية ؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	100%
لا	0	0%
المجموع	22	100%

جدول (6) : يبين استخدام منصات التعليم الرقمية في التعلم .

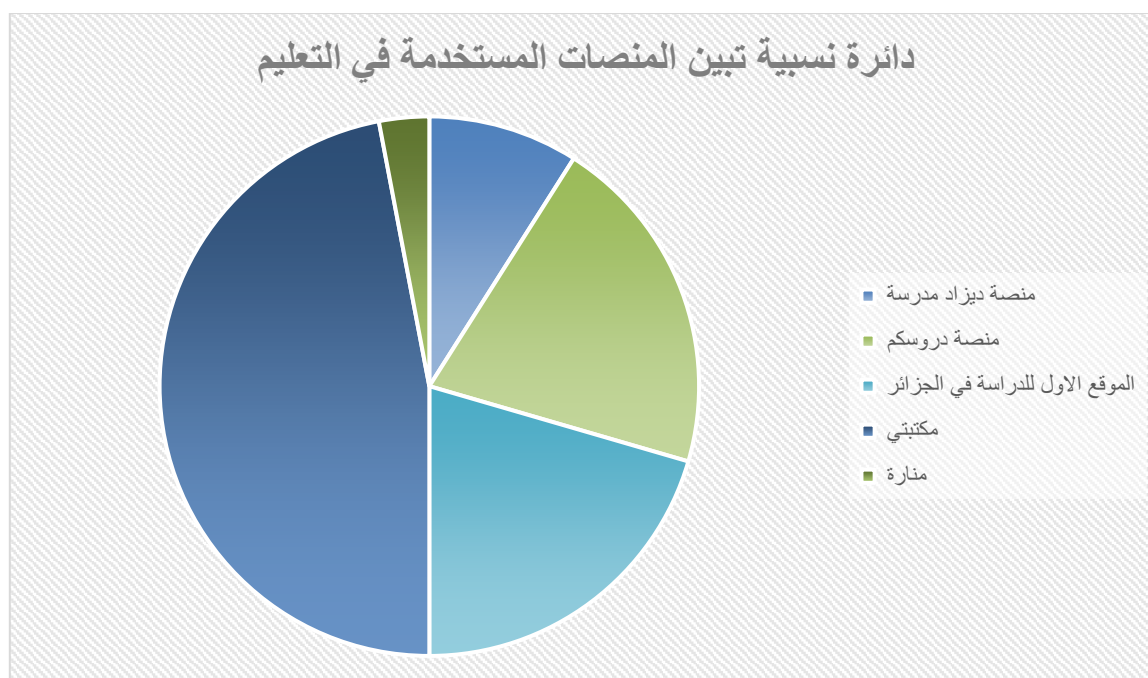


يوضح الجدول (4) و الشكل (4) إجابات أفراد العينة حول استخدام منصات العليم الرقمية حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 100% في و هذا نتيجة لسياسة الرقمنة التي قامت بها وزارة التربية والتعليم في المدرس الابتدائية .

-إذا كانت الإجابة بنعم ما هي المنصات التي يستخدمها

المنصات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
منصة دزاد مدرسة	3	9%
منصة تروسكم	7	20,5%
الموقع الأول للرواسة في الخوائر	7	20,5%
منزلة	1	3%
مكتبي	16	47%
المجموع	34	100%

- جدول(7): يبين المنصات المستخدمة في التعليم -

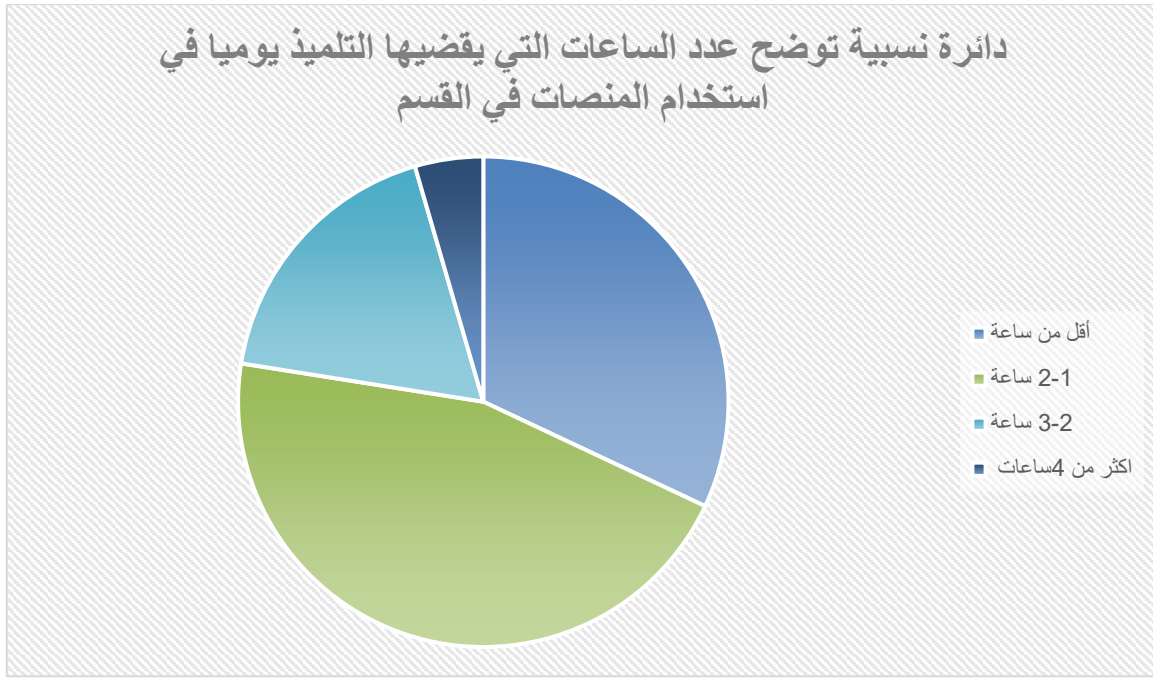


من خلال جدول (5) و الشكل (5) نلاحظ أن النسبة الأكبر و المقورة بـ 47% من الأساتذة يستخدمون منصة مكتبي و ذلك يرجع إلى أن هذه المنصة متوفرة في الألواح الالكترونية الموجودة داخل مجتمع البحث ، ثم تليها منصة دروسكم و الموقع الأول للرواسة بالخوائر بنسبة 20,5% لكل منهما و هذا يرجع إلى توفر فيديوهات تعليمية و نماذج عن امتحانات سابقة . ثم منصة ديزاد مدرسة بنسبة ضعيفة والمقورة بـ 9% و في المرتبة الأخوة منصة منارة بنسبة ضئيلة وهي 3% .

س3: كم عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في استخدام هذه المنصات داخل حوات الرواسة؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	7	32%
1-2 ساعة	10	45,5%
2-3 ساعة	4	18%
أكثر من 4 ساعات	1	4,5%
المجموع	22	100%

- جدول(8): عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في استخدام المنصات في القسم -

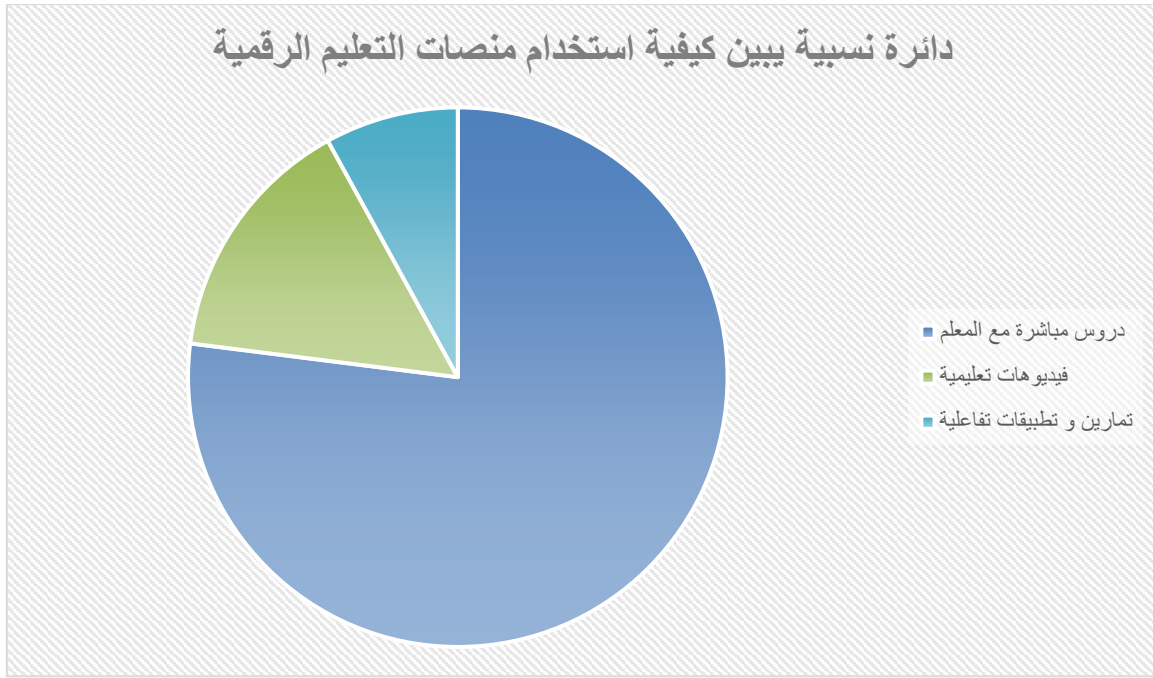


فوى من خلال الجدول (6) و الشكل (6) أن هناك تفاوتاً في استخدام المنصات التعليمية داخل حوالت الوراثة حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر 45,5% للوقت من 1 إلى 2 ساعة و ذلك يعود حسب اعتقادنا إلى أن هذه المنصات أصبحت جزءاً من العملية التعليمية و أن أغلب المؤسسات تحوي على الوسائط الرقمية ( اللوحات الالكترونية ) و النسبة الثانية أقل من ساعة حصلت على نسبة 32% ربما يعود إلى انخفاض شحن الألواح الالكترونية أو ربما يزال الأساتذة يفضلون الطرق التقليدية في التعليم . أما بالنسبة لكل من المدة من 2 إلى 3 ساعات و المتمثلة بنسبة 18% و أكثر من 4 ساعات و المتمثلة بنسبة 4,5% و هذا يدل على أن الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على المنصات كأداة رئيسية للتعليم داخل الصف .

س4: كيف يتم استخدام هذه المنصات ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
دروس مباشرة مع المعلم	20	77%
فيديوهات تعليمية	4	15%
تمارين و تطبيقات تفاعلية	2	8%
المجموع	26	100%

- جدول (9): يبين كيفية استخدام منصات التعليم الرقمية -



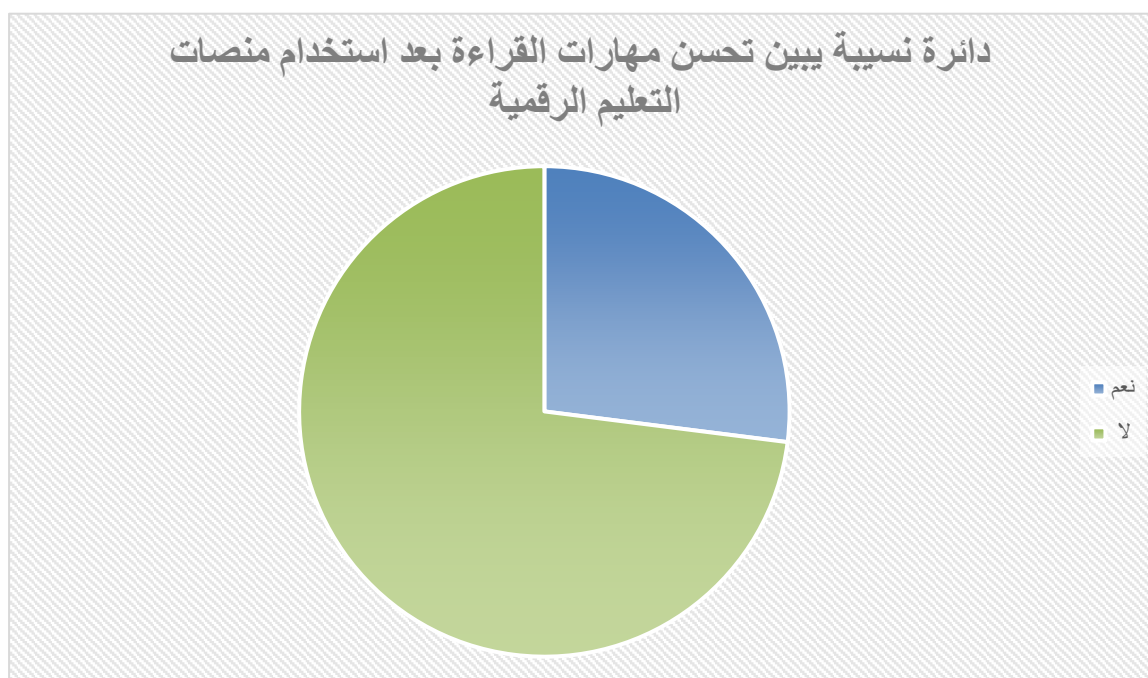
يوضح الجدول 7 و الشكل 7 كيفية استخدام منصات التعليم الرقمية، حيث يتبين لنا أن النسبة الأكبر من الاستخدام تتركز حول استخدام المنصات في دروس مباشرة مع المعلم و المقفولة بـ 77% و هذا ما يدل الاعتماد على النمط التأميني للتعليم الرقمي، تليها الفيديوهات التعليمية بنسبة 15% و هذا ما يدل على الاعتماد غير التأميني للتعليم الرقمي. أما التمرين و التطبيقات التفاعلية احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 8% مما يشير إلى ضعف استخدامها و هذا يدل حسب رأينا على ضعف في البنية التحتية الرقمية لعدم توفر منصات رقمية تحوي على أنشطة تفاعلية . و تجدر الإشارة إلى أن مجموع التكرارات يفوق عدد أفراد العينة ، ما يدل على أن بعض الأساتذة قد اختاروا أكثر من وسيلة مما يعكس تنوعا في الممارسات التربوية الرقمية.

ثانيا: تأثير المنصات الرقمية على الكفاءة اللغوية.

س1: هل لاحظت تحسن في مهارات القراءة لدى التلميذ بعد استخدام منصات التعليم الرقمية ؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	73%
لا	6	27%
المجموع	22	100%

- جدول (10): يبين تحسن مهارات القراءة بعد استخدام منصات التعليم الرقمية -

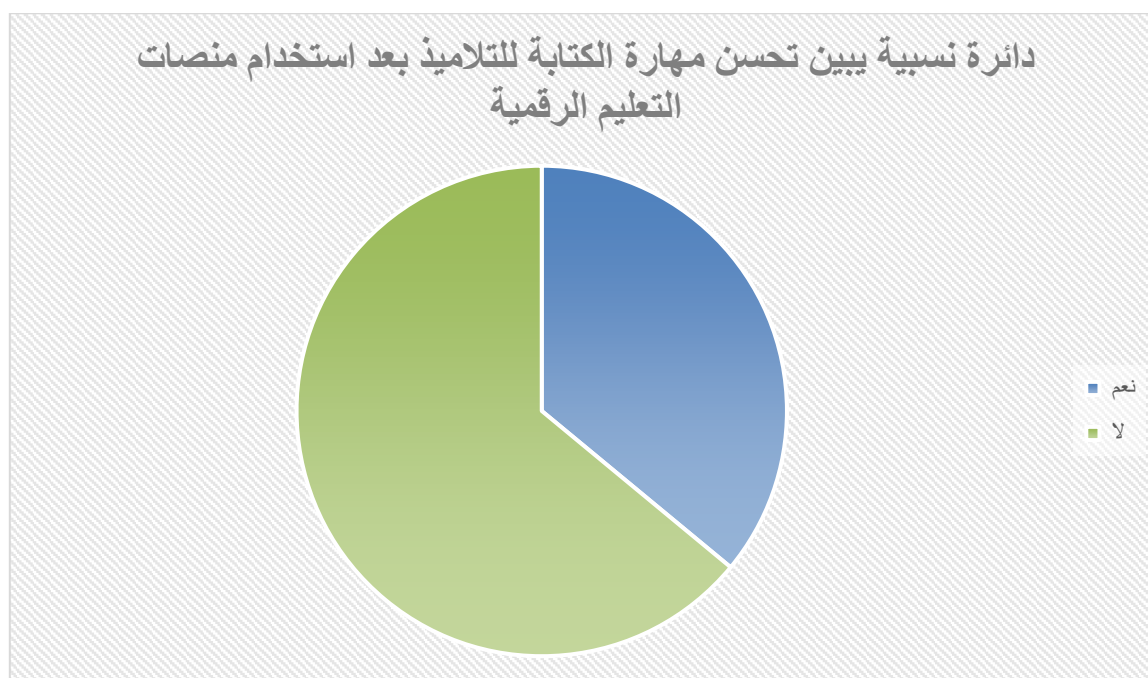


زى من الجدول 8 و الشكل 8 الذي يبين آراء الأساتذة حول مدى تأثير استخدام منصات التعليم الرقمية في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ و قد أظهرت النتائج أن غالبية أواد العينة 73% قد لاحظوا تحسنا ملحوظا في هذه المهارة بعد ادماج المنصات الرقمية في العملية التعليمية في حين أن 27% من الاساتذة لم يسجلوا تغيرا واضحا في أداء التلاميذ من حيث مهارة القراءة .

س2: هل ساهمت هذه المنصات في تحسين قدرته على الكتابة أو التعبير الكتابي؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	36%
لا	14	64%
المجموع	22	100%

- جدول(11): يبين تحسن مهارة الكتابة للتلاميذ بعد استخدام منصات التعليم الرقمية -

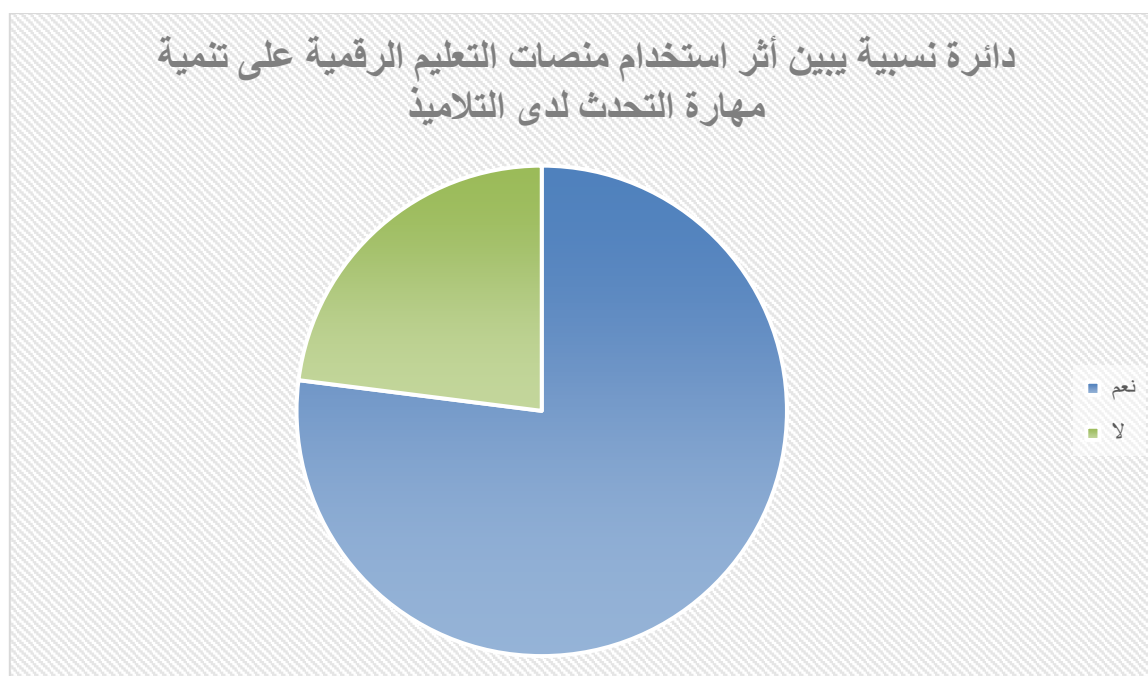


يعرض لنا الجدول 9 و الشكل 9 تقييم الأساتذة لمدى مساهمة منصات التعليم في تنمية مهارات التلاميذ في الكتابة و التعبير الكتابي و قد أظهرت النتائج أن 36% من الأساتذة لاحظوا تحسنا في هذه المهارة ، في حين أن 64% من الأساتذة لم يجنوا تحسنا في هذه المهارة . و هذا حسب رأينا يعود إلى طبيعة المحتوى الرقمي المستخدم ،حيث تركز العديد من المنصات على التفاعل الشفهي أو التلقي السمعي و البصري أكثر من التركيز على الأنشطة الكتابية و إنتاج النصوص المكتوبة.

س3: هل أثرت هذه المنصات على قوة التلميذ في التحدث بطلاقة؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	77%
لا	5	23%
المجموع	22	100%

- جدول (12): يبين أثر استخدام منصات التعليم الرقمية على تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ -

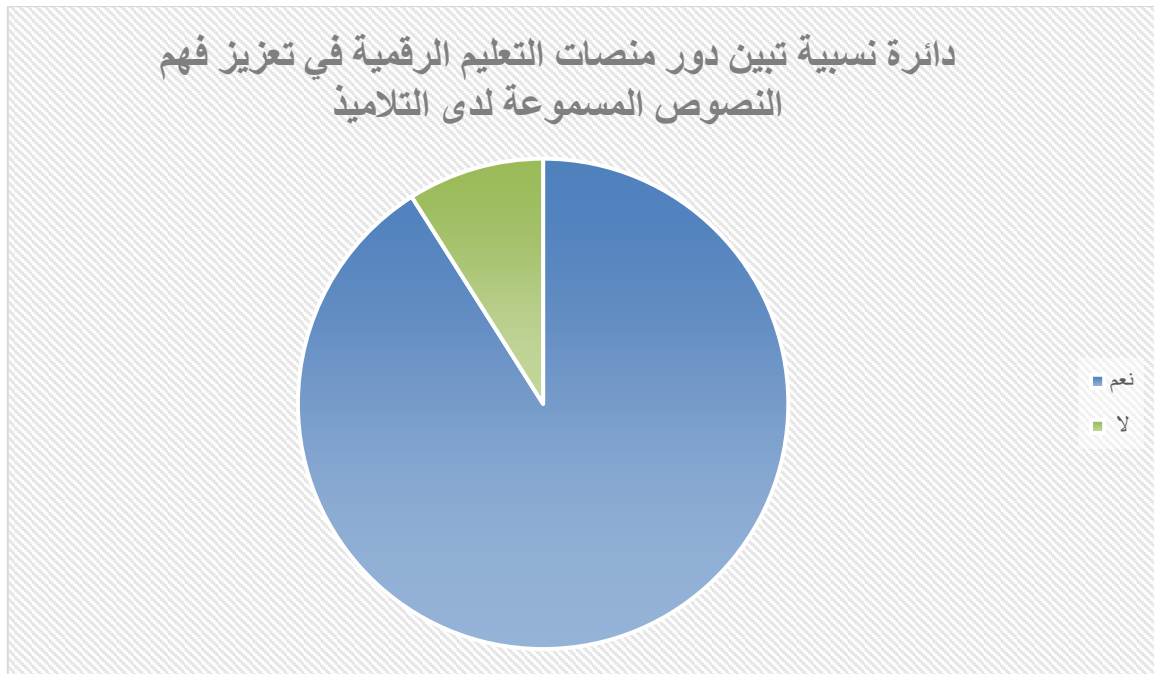


يبين الجدول 10 و الشكل 10 تقييم أفراد العينة لأثر استخدام المنصات الرقمية على تحسين قوة التلميذ على التحدث بطلاقة ، و تشير النتائج إلى أن 77% من أفراد العينة لاحظوا تحسنا في قوة المتعلمين على التحدث بطلاقة و ذلك راجع إلى التفاعل الصوتي البصري التي توفه المنصات ، و هذا ما يعتبر محوفا فعالا للتلاميذ . في حين أن 23% من أفراد العينة لم يسجلوا أي تحسن في هذه المهارة ربما لعدم توفر بنية تحتية رقمية أو عدم توظيف الإمكانيات الصوتية للمحتوى الرقمي بالشكل الكافي.

س4: هل لاحظت تحسن في قوة التلاميذ على فهم النصوص المسموعة؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	91%
لا	2	9%
المجموع	22	100%

- جدول(13): يبين دور منصات التعليم الرقمية في تعزيز فهم النصوص المسموعة لدى التلاميذ -



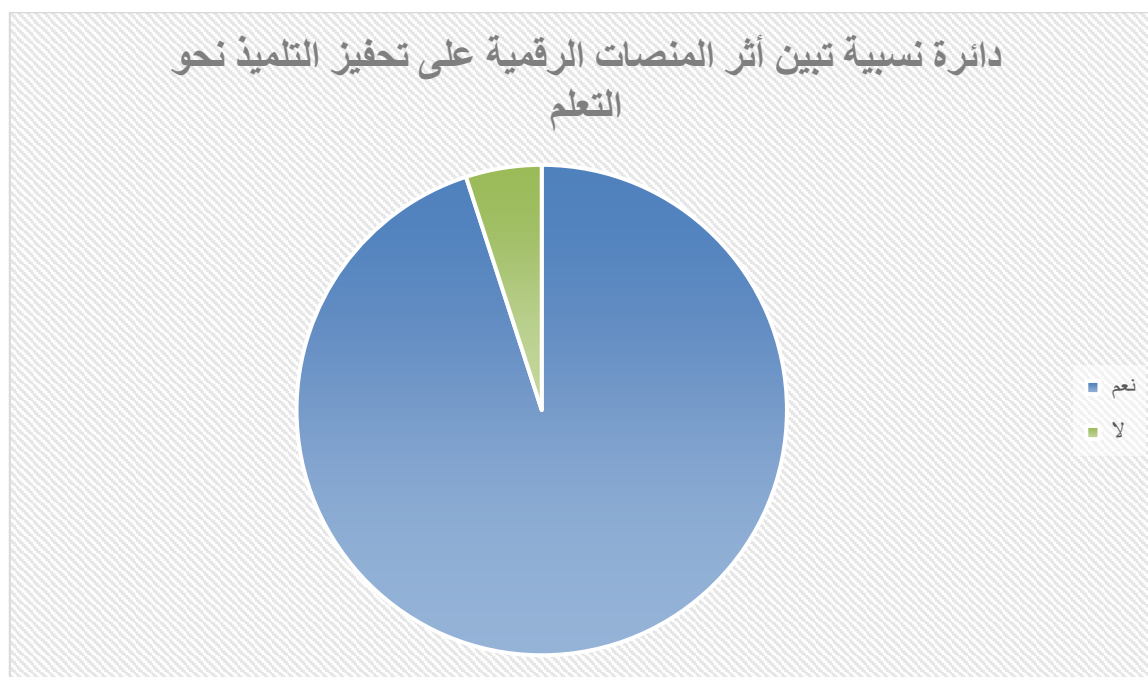
يبرز الجدول 11 و الشكل 11 رأي أفراد العينة عن مدى مساهمة منصات التعليم الرقمية على فهم النصوص المسموعة لدى المتعلمين ، بحيث زى أن أغلب أفراد العينة بنسبة 91% أكدوا على دور منصات التعليم الرقمية في تحسين فهم النصوص المسموعة و هذا راجع إلى المحتويات السمعية التي تقدمها المنصات كالفديوهات التعليمية ، القصص المسموعة ، الحورات الصوتية ، و هذا يمثل بيئة محفوة و مساعدة للمتعلم ز بينما نسبة 9% من أفراد العينة الذين لم يلاحظوا الفرق ربما يعود إلى عدم توفر الوسائط الالكترونية أو غياب أنشطة داعمة توفق بالمحتوى المسموع لترسيخ الفهم .

**ثالثاً: تأثير المنصات الرقمية على التحصيل الدراسي.**

س1: هل ترى أن التلميذ أصبح أكثر تحفوا للتعلم بعد استخدام هذه المنصات؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	95%
لا	1	5%
المجموع	22	100%

- جدول(14):يبين أثر المنصات الرقمية على تحفيز التلميذ نحو التعلم -

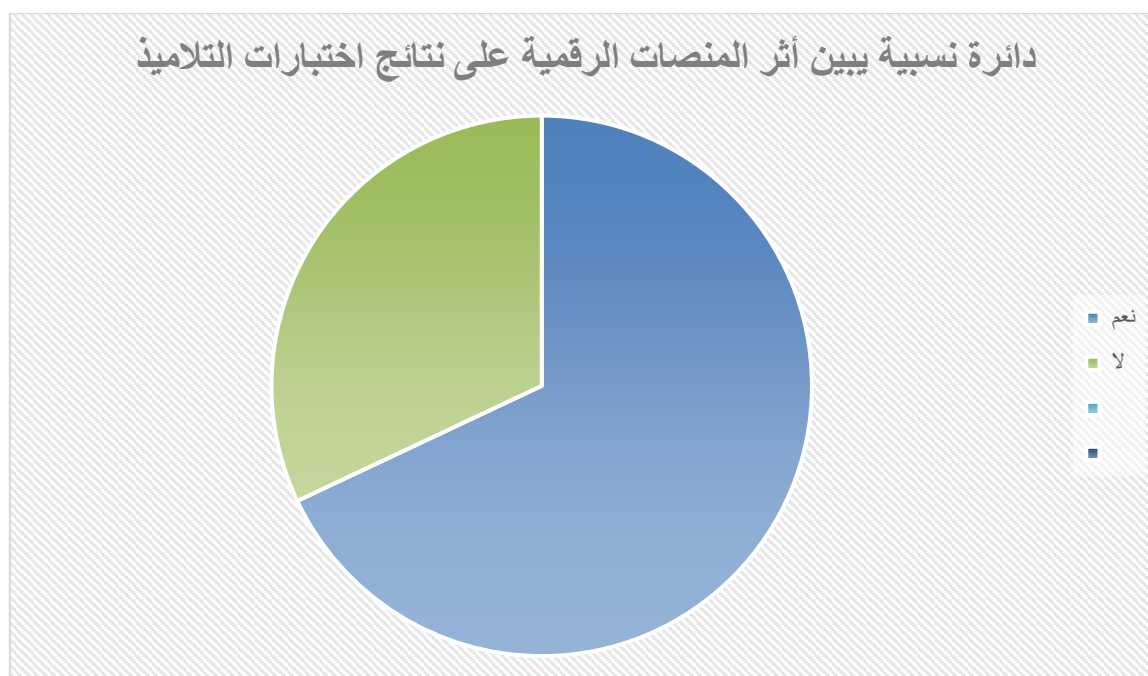


يوضح الجدول 12 و الشكل 12 تقييم أواد العينة حول مدى تأثير استخدام المنصات الرقمية على تحفيز التلميذ نحو التعلم ،و قد أكد 95% من أواد العينة أن التلاميذ أظهروا زيادة في الحماس و الدافعية للتعلم بعد إواج هذه المنصات في العملية التعليمية ،أما بخصوص 5% من أواد العينة الذين لم يلاحظوا تحفوا يعودربما إلى قنات التلميذ.

س2: هل تحسنت نتائج التلاميذ في الاختبارات بعد استخدام هذه المنصات ؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	68%
لا	7	32%
المجموع	22	100%

- جدول(15):يبين أثر المنصات الرقمية على نتائج اختبارات التلاميذ -

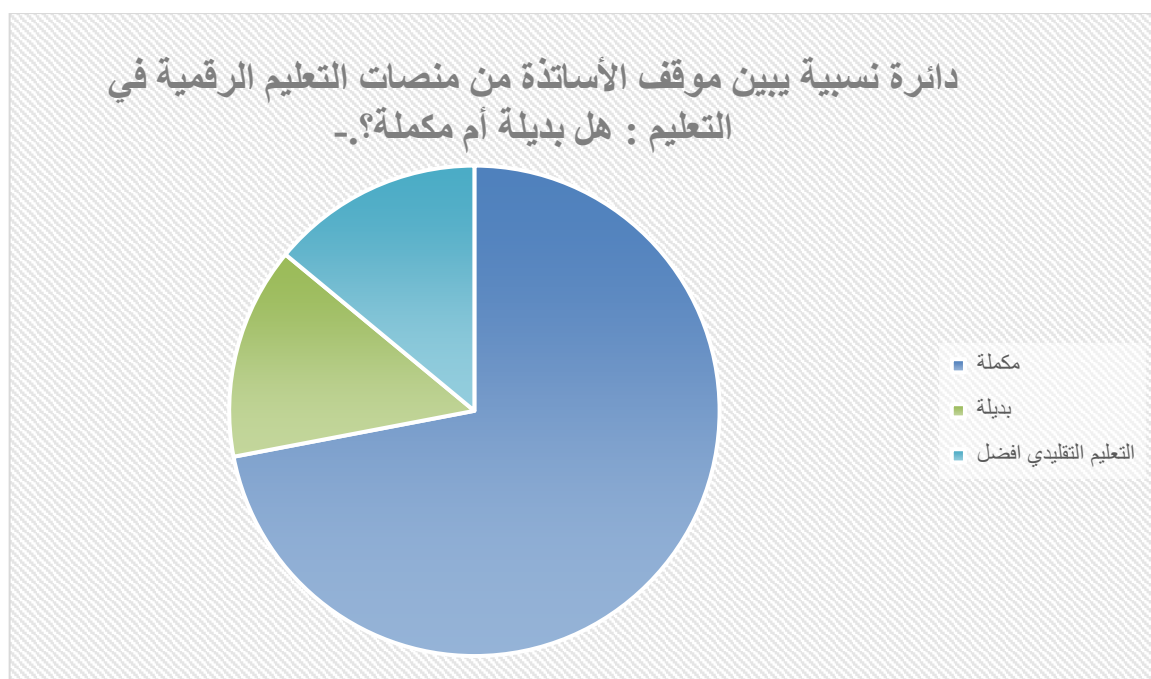


يبين الجدول 13 والشكل 13 رأي أفراد العينة حول تأثير منصات التعليم الرقمية على تحسين نتائج التلاميذ في الاختبارات حيث أشار 68% من أفراد العينة ملاحظتهم تحسن نتائج الاختبارات وذلك راجع إلى أن المنصات تقدم المحتوى التعليمي في شكل نصوص، صور فيديو و هذا ما يجعل التلاميذ أكثر تحفيزاً للراحة و تحقيق نتائج أفضل . بينما 32% من أفراد العينة الذين لم يسجلوا فارقاً في النتائج نظراً أن ذلك يعود إلى الفروقات الفردية في استيعاب المحتوى الرقمي .

س3: وأيك هل منصات التعليم الرقمية مكملة للتعليم التقليدي أو بديلة عنه؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
مكملة	16	72%
بديلة	3	14%
التعليم التقليدي أفضل	3	14%
المجموع	22	100%

- جدول(16):يبين موقف الأساتذة من منصات التعليم الرقمية في التعليم : هل بديلة أم مكملة؟.-



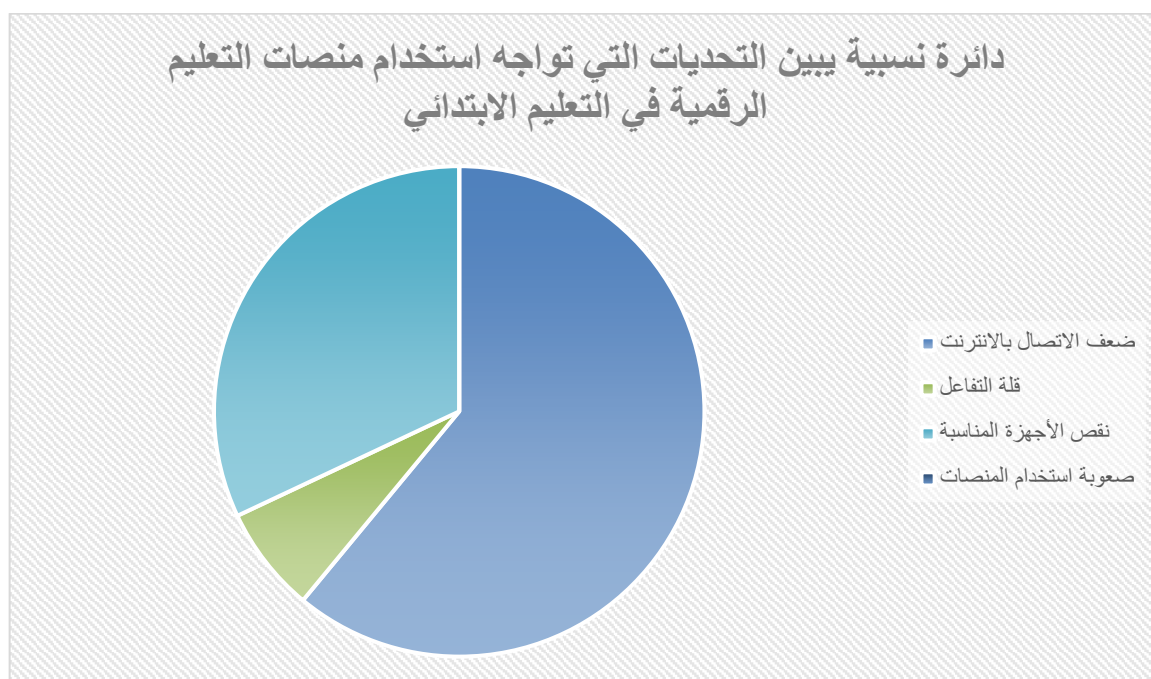
يبين كل من الجدول 14 و الشكل 14 رآء أفواد العينة حول مكانة التعليم الرقمي مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث نلاحظ أن 72% يرون أن منصات التعليم الرقمية عنصرا مكملا للتعليم التقليدي، في حين اعتوها 14% من أفواد العينة بديلا كاملا عن التعليم التقليدي. و نفس النسبة يرون أن التعليم التقليدي يظل أفضل من الرقمي.

رابعاً : التحديات و الاقتراحات.

س1:ماهي أبرز التحديات التي تواجهك في استخدام منصات التعليم الرقمية ؟.

الأجوبة	التكرار	النسبة
ضعف الاتصال بالانترنت	17	61%
قلة التفاعل	2	7%
نقص الأجهزة المناسبة	9	32%
صعوبة استخدام المنصات	0	0%
المجموع	28	100%

- جدول 17 : يبين التحديات التي تواجه استخدام منصات التعليم الرقمية في التعليم الابتدائي -



يشير كل من الجدول 15 و الشكل 15 إلى التحديات التي تواجه استخدام منصات التعليم الرقمية في التعليم الابتدائي ، حيث أن 61% من أفراد العينة إلى أن أبرز التحديات التي تواجههم هو ضعف الاتصال بالانترنت ، كما يشكل نقص الأجهزة الالكترونية المناسبة 32% عائقا آخر و هذا ما يرجع إلى

ضعف البنية التحتية الرقمية ، أما قلة التفاعل فقد كان بنسبة صغرة 7% و ذلك قد يعود من وجهة نظرنا إلى امكانيات التلاميذ .

س2: وأيك كيف يمكن تحسين استخدام المنصات الرقمية في تعليم اللغة ؟.

لقد اختلفت آراء أفراد العينة بخصوص الإجابة على هذا السؤال فكل منهم أجاب حسب وجهة نظره الخاصة وقد تمثلت الإجابات في:

- تنظيم أيام تحسيسية للأولياء من أجل ضرورة الاعتماد على المنصات على مستوى المنزل .
- توفير منصات مجانية للجميع.
- تطوير منصات التعليم الرقمية كاستحداث منصات لتعليم الكتابة.
- إدماج الألعاب التعليمية اللغوية.
- شرح مبسط أكثر في الفيديوهات التعليمية مع الاعتماد أكثر على الصور التوضيحية.
- ربط المحتوى الرقمي بالمنهاج في التعليم الابتدائي.
- توفير دورات تكوينية أكثر للأساتذة في استخدام هذه المنصات.

مناقشة فرضيات الواسة:**1. مناقشة الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى بأن: "منصات التعليم الرقمية تساهم في تحسين مستوى الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". فبناء على الملاحظة و نتائج الاستبيان و المقابلة تبين لنا أن استخدام منصات التعليم الرقمية ساهم بدرجات متفاوتة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وكان هذا التأثير جليا في مهرتي التحدث و فهم النصوص المسموعة ،بينما أقل نسبيا في مهلة القواعة و ضعيفا في مهلة الكتابة و التعبير الكتابي و تعود هذه النتائج إلى طبيعة المحتوى الرقمي الذي تقدمه المنصات و الذي يركز على التفاعل السمعي و البصري أكثر من الكتابي . و من هنا يمكن اعتبار هذه الفرضية صحيحة نسبيا .

**2. مناقشة الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية أن: "استخدام المنصات الرقمية يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي ، نظرا للتقدم التكنولوجي الحاصل في مجال التكنولوجيا الرقمية التي غزت جميع ميادين الحياة و من بينها مجال التربة و التعليم بهدف تطويره و تحسين جودة العملية التعليمية ، فقد أكدت الواسات التربوية الحديثة أن استخدام المورد الرقمية يساهم في تنوع المحتوى و تبسيطه مما يسهل فهم الدروس و تحقيق نتائج أفضل مقلنة بالتعليم التقليدي و هذا ما أثبتته نتائج المحور الثالث من الاستبيان . إذن التصور الذي افترضناه صحيح.

**3. مناقشة الفرضية الثالثة:**

تنص هذه الفرضية على أنه هناك العديد من التحديات التي تواجه الأساتذة في استخدام هذه المنصات و من خلال النتائج المتصل عليها في المحور الرابع و المتمثلة في ضعف شبكة الأنترنت و نقص الأجهزة المناسبة . و هذا ما يؤكد صحة تصورنا.

**4. مناقشة الفرضية الرابعة:**

تنص الفرضية الرابعة: أنه يمكن تحسين استخدام هذه المنصات و تطوير المحتوى الرقمي ،و من خلال النتائج المتحصل في الاستبيان والمقابلات مع الأساتذة ثبتت صحة الفرضية.

5-مناقشة نتائج الاستبيان:

بعد معاينتنا الميدانية لموضوع الوراثة و إجراء مقابلات مع المتعلمين و توجيه الاستبيان للمعلمين و بعد عملية التحليل و المناقشة توصلنا إلى: -عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في كل المدارس الخوائية

✚ ضعف شبكة الانترنت في بعض المدارس و غيابها في مدرس أخرى.

✚ جهل بعض المعلمين بكيفية استخدام الوسائط الالكترونية في تعليم الدروس وأنشطة اللغة

العربية.

✚ غياب مراكز لتكوين المعلمين و تدريبهم على استعمال الوسائط الالكترونية في التعليم.

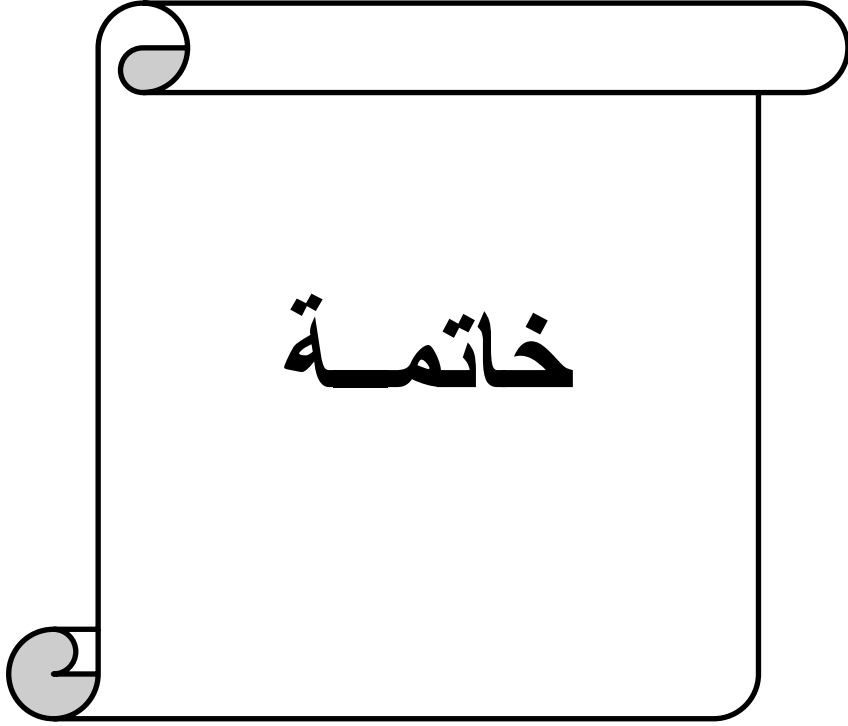
✚ تفاعل كبير من قبل التلاميذ مع التعليم بالمنصات التعليمية الرقمية.

✚ ساعدت منصات التعليم الرقمية التلاميذ عن التعبير عن أفكارهم بطلاقة و هذا راجع إلى أن

المحتوى التعليمي معروض بطريقة مشوقة تمكن التلاميذ من فهم النصوص المسموعة فهي تكون

معروضة على مسامعهم بواسطة إلقاء بسيط و محفز عن طريق مكوات الصوت.

✚ من وجهة نظر المعلمين المنصات مكملة للتعليم التقليدي و لا يمكن أن تكون بديلة عنه.



من خلال العرض و التحليل و المناقشة توصلنا إلى النتائج الآتية:

✓ دمج المنصات التعليمية الرقمية رسميا في المناهج الدراسية ضرورة حتمية فرضتها التحولات التكنولوجية.

✓ أظهرت نتائج البحث أن استخدام المنصات الرقمية له تأثير إيجابي في تحسين المهارات في تعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارات الفهم الشفهي والتحدث بطلاقة، كما لوحظ أثر إيجابي على التحصيل الدراسي من خلال تحفيز التلاميذ وزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

✓ تعد منصات التعليم الرقمية فرصة للتعلم الذاتي لدى المتعلمين و تواصلهم مع المعلمين و زملائهم .

✓ تتيح منصات التعليم الرقمية إمكانية الاستماع إلى نصوص و فيديوهات و صوتيات و أنشطة تفاعلية مما يساعد على تطوير مهارة الاستماع و الفهم و التحدث.

✓ أثرت المنصات بشكل ضعيف على مهارة الكتابة و ذلك لغياب منصات تعمل على تطوير و تقوية هذه المهارة عبر تطبيقات رقمية مخصصة للكتابة والترتيب اللغوي.

✓ تساعد المنصات التعليمية الرقمية على تعلم كلمات جديدة و واكيب لغوية من خلال الأنشطة و الألعاب.

✓ النجاح الكامل لتجربة التعليم الرقمي لا زال مرهونا بمعالجة مجموعة من التحديات، أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص الأجهزة، والحاجة إلى تكوين مستمر للمعلمين.

### التوصيات والإقتراحات:

❖ توفير بنية تحتية و تغطية إنترنت قوية قائمة على الدعم الفني و التقني في المدارس

خاصة في المناطق الريفية والنائية.

- ❖ ترويد المؤسسات التربوية بالأجهزة الرقمية اللازمة كالحواسيب و الألواح الذكية، وأجهزة العرض.
  - ❖ تنظيم دورات تكوينية دورية لمعلمي الابتدائي حول كيفية توظيف المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية من أجل رفع مستوى الكفايات الرقمية .
  - ❖ إنشاء محتويات تعليمية رقمية تفاعلية تناسب المستوى اللغوي لتلاميذ الطور الابتدائي لتعزيز المهارات اللغوية لديهم و للتحصيل الجيد.
  - ❖ تحفيز التلاميذ على التفاعل الرقمي من خلال ألعاب و فيديو هات تعليمية قصيرة ومسابقات ضمن المنصات.
  - ❖ تحفيز المعلمين على الابتكار الرقمي من خلال منح نقاط أو شهادات تقديرية.
  - ❖ الاستفادة من نمط المنصات التعليمية الرقمية العالمية الزائدة وتكييفها محليا بما يلائم بيئتنا.
  - ❖ يجب توفير منصات مجانية أكثر ليتمكن جميع التلاميذ من استعمالها وضرورة ربط المحوى الرقمي للمنصات بالمنهاج الدراسي في التعليم الابتدائي.
- نسأل الله أن يجعل هذا البحث إضافة قيمة إلى مجال تعلم اللغة العربية و يسهم في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية في المستقبل.



قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم:

- سورة البقرة الآية 31

الكتب:

- أحمد بن مرسل، *مناهج البحث العلمي في العلوم و الإعلام و الاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010.
- أحمد عودة، *فتحي ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية*، مكتبة النار للنشر و التوزيع، ص127.
- أحمد مختار عضاضة، *التربية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية*، بيروت لبنان، مؤسسة الشرق الأوسط، ص36.
- إحسان محمد الحسن، *الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي*، ط1، دار الطليعة، بيروت.
- الحسن عبد الله باشيوه، نزار عبد المجيد البراوي، هاشم السمراني، *البحث العلمي مفاهيم و أساليب و تطبيقات*، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ص258.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، *فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق*، ص121.
- زكريا ميشال، *الألسنية التوليدية التحويلية و قواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية)*، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان بيروت، 1986، ص32.
- زين الدين، محمد محمود، *كفايات التعليم الإلكتروني*، طبعة 1، دار خوارزم للنشر، جدة، 2007، ص12.

- زين صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، مكة، دار المعارف، دون تاريخ، ص 59.
- سيف الدين السعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي و العلوم الإنسانية، ص 69.
- طليعة، رشدي أحمد، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج و الاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة - إيسيسكو، مطبعة بني ازانس، سلا المغرب، دون طبعة، 2006، ص 58.
- علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية، ص 95.
- غسان قطيط، الحاسوب و طرق التدريس و التقويم، طبعة 1، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 39-41، بتصرف.
- فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي من منظور تطبيقي، عمان، الأردن، دار الحامد، 2009، ص 100-101.
- فهيم صفوان هيثم، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، دار النشر جليس الزمان، عمان، ص 22-23.
- كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط 11، ص 104.
- محمد حسني المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة، مكتبة نانسي، دمياط مصر، دون طبعة، 2005، ص 77.
- محمد فتوح محمد سعادات، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، ص 30.

- محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، *مناهج البحث العلمي (تصميم البحث و التحليل الإحصائي)*، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ص97.
- مدحت عبد الحميد، *الصحة النفسية و التفوق المدرسي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص45.
- مصطفى ابدان، *دراسة سيكولوجية للتلاميذ التعليم العلمي*، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، ص74.
- نعوم تشومسكي، *جوانب من نظرية النحو*، ص28.
- الهادي خالدي، عبد المجيد قدي، *المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي*، دار هومة للنشر، الجزائر، ص22.
- يوسف العنزى وآخرون، *مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق*، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، ص135.

#### الكتب المترجمة:

- كيت أورتون ، جونسون ونيك بريور ، علم الاجتماع الرقمي منظورات رقمية ، ترجمة : هاني خميس أحمد عبده ، القاهرة ، عالم المعرفة ، 2021 ، ص 127

#### المجلات:

- أحمد عبد العال عبد الله السيد، أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة الماجستير تكنولوجيا التعليم، دراسات تربوية و اجتماعية، مجلد 22، العدد 3، ص 1111.

- أوباج حاج، رعاش المبارك، استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد: منصة Easyclass نموذجاً، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع، عدد 06-03، ص 248.
- جمال كوحيل، أبو بكر ناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم في ظل جائحة كوفيد-19: منصة Moodle بجامعة سطيف 2، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 1، ص 12.
- حاتم صيد، محمد سفيان بداوي، التعليم الإلكتروني وبعض النماذج و التجارب الرائدة: جامعة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية و التربوية "ريس"، العدد 38، المجلد 1، 15 فبراير 2019، ص 37.
- سمير دحماني، دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 8، 2019، ص 67.
- سلامة العطار، سعيد مرسي، التعليم غير النظامي: أهدافه، برامجه، تجاربه الناجحة، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006، ص 6.
- عبد الحكيم بن مجبر، أستاذ تقنيات التعليم، مجلة التربية الحديثة، العدد 12، 2021، ص 55.
- عبد المالك بن سبتي، روميسة سدوس، المنصة الوطنية للمجلات الجزائرية ASJP بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات.
- فائزة ريال، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي بين المزايا والعيوب، المجلد 4، العدد 4، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2021.

- فارس إبراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني: واقع وطموح، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية، 21-23 أبريل 2003، ص 395-396، بتصرف.
- فوزي لوحيدي، أحمد جلول، محمد ثامر عبد الرؤوف، التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 01، 2020، ص 291.
- ليلي إيدو، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نموذجاً)، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 05، 2019، ص 28-51.
- محمد أمين زاويح، عبد القادر باجي، واقع وتحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا(Covid-19) ، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المجلد 01، العدد 02، ص 13.
- محمد حمودة، جاسم أينااس، هدى أبو عبيدة، أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات - العراق، مجلة آداب المستنصرية.
- منير الحمزة، نور الدين صدار، نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم: دراسة تقييمية لمنصة الدوريات العلمية الجزائرية. ASJP
- نصر الدين بوحميده، أثر استخدام الرقمنة في رفع درجة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة محكمة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 3، سنة 2017، ص 85.
- هاني داخي، نعيمة ستر الرحمان، منصات التعليم عن بعد: مفاهيم وآليات، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 6، العدد 1، 2023، ص 38.

- العنزي، لافي بن عويد سالم، فاعلية استخدام منصات التعليم الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، عدد خاص، ص 35.
- علي لونيس، ياسمينة اشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، 2011.

#### الرسائل الجامعية:

- أمل خليفة محمد ، راندا رفعت محمد محفوظ ،أمل علي محمد سلطان ، دور المنصات التعليمة الالكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي -دراسة تحليلية - المجلة التربوية لتعليم الكبار كلية التربية جامعة أسيوط المجلد 6 العدد 7 أكتوبر 2024 ص 104 .
- حذيفة ،مازن عبد المجيد .تطوير و تقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية ( ا لهندسية و الحاسوبية ) رسالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية
- عبد القادر غزال ، وفاء بورحلي . المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي : من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء: دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية .

- محمد عمارة، الكفاءة اللغوية لدى طلبة الجامعة و علاقتها بتنمية التفاعل الاجتماعي الصفي  
مذكرة نهاية الرسالة لنيل الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية  
2014-2015 ص 41/42.
- يونسى تونسية، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين و المبصرين  
المكفوفين مذكرة ماجستير جامعة مولود تيزي وزو، 2011-2012

#### المؤتمرات و الندوات:

- ابتسام بنت دغسان الزهراوي ،التحول للتعليم الرقمي في القطاعات التعليمية بالمملكة  
العربية السعودية ، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي  
خلال الفترة 30 أكتوبر \_2 نوفمبر 2020 ص 358 ، بتصريف
- أسماء زروقي ، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه و ماستر بعنوان البحث  
العلمي و البحث الميداني
- طارق عبد المنعم الحجازي وآخرون ، معايير جودة الفصول الافتراضية Black Boatd Co  
llaborate من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المؤتمر العربي الدو  
لي السادس لضمان جودة التعليم العالي جامعة السودان ، فبراير 2016 ص 355

#### المعاجم

- ابن منظور لسان العرب ، ط1 دار المعارف القاهرة ص3892
- ابن منظور، لسان العرب ط1 ،دار صادر، بيروت مادة نهج
- أحمد مختار عمر، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة 2008 ص 22

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الجزء الثاني ط5 مكتبة الشروق الدولية، القاهرة 2011

ص 926

- معجم المعاني الجامع، معجم، عربي-عربي، مادة لحظ

### المواقع الإلكترونية:

- ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 28-ASJP – Algerian Scientific Journals Platform-2025-04. <https://www.asjp.cerist.dz>
- بوابة المنصات الرقمية 2024، تم الاطلاع عليها بتاريخ 21-04-2025 .  
<http://www.mers.dz>
- بن عبد العزيز بن محمد الموسى، عبد الله، متطلبات التعليم الإلكتروني... آفاق وتحديات، الكويت، 2007. متاح على الإنترنت <https://kenanaonline.com> :
- خير الدين هني، إحدى عشرة ملاحظة عن استعمال اللوحات الإلكترونية في الابتدائي، موقع الشروق أونلاين.
- رقمنة التعليم رهان مستقبلي لتعليمات أكثر نجاعة لبناء رأس المال البشري، منشور بتاريخ 17-04-2023،  
<http://www.onps.dz>
- موقع الإذاعة الجزائرية، تم الاطلاع عليه بتاريخ 26-05-2025، الساعة 18:20 .  
( <https://www.radioalgerie.dz> )
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم الاطلاع عليه بتاريخ 06-05-2025 .  
<http://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar>

- وزارة التربية الوطنية الجزائرية [www.education.gov.dz](http://www.education.gov.dz)
- موقع الشروق أونلاين ( <https://www.echoroukonline.com> )
- موقع الرؤية [www.alroya.com](http://www.alroya.com)
- موقع منارة <https://www.manaradocs.com>
- موقع دروسكم <https://dorouscom.com>
- <https://dorouscom.com/recordings/56/717/21/3>
- موقع الدراسة <https://eddirasa.com>

يوتيوب، فيديو بعنوان قصة ليلي و الذئب :

<https://youtube.com/watch?v=9muaxLLGva0&feature=shared>

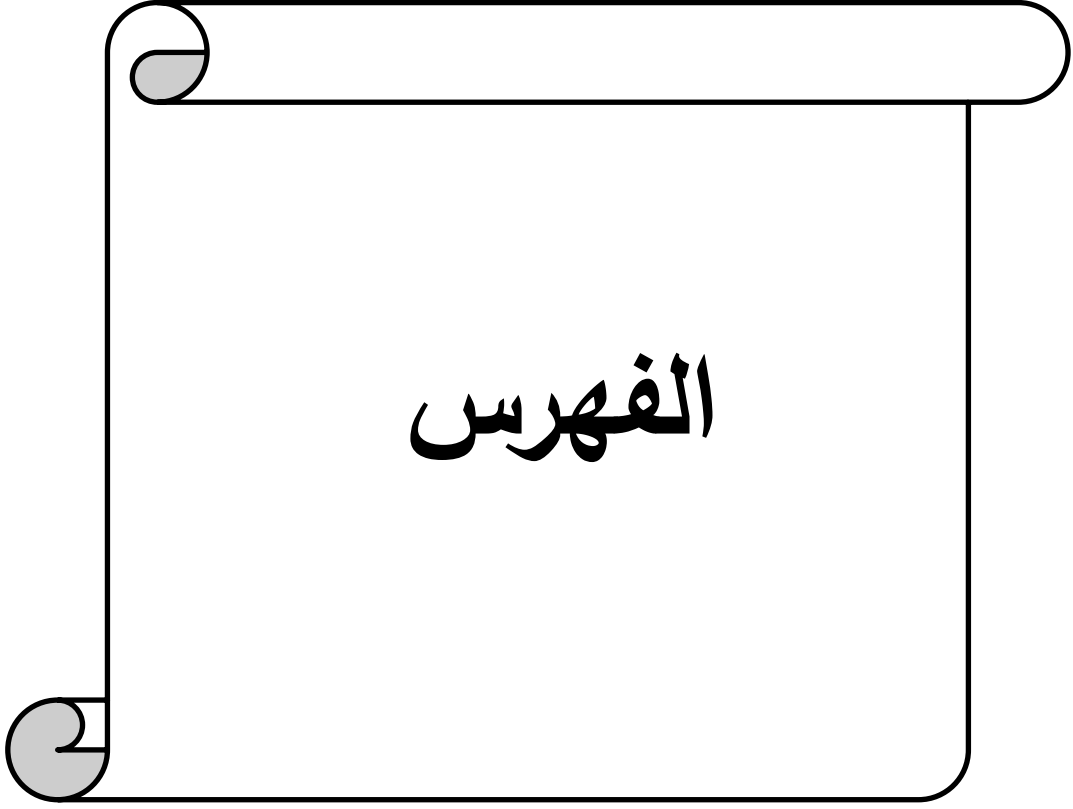
### المراجع الأجنبية:

sarah Grand–Clement(2017),Digital learning :Education and skills in the digital age ,the RAND corporation,Cambridge,UK,1–23

Traditional education definition .lawinsider , retrieved 4/3 /2025 .edited –

Teaching Methods : Traditional Vs Modern , stephenperse 31 / 7 / 2017 ,

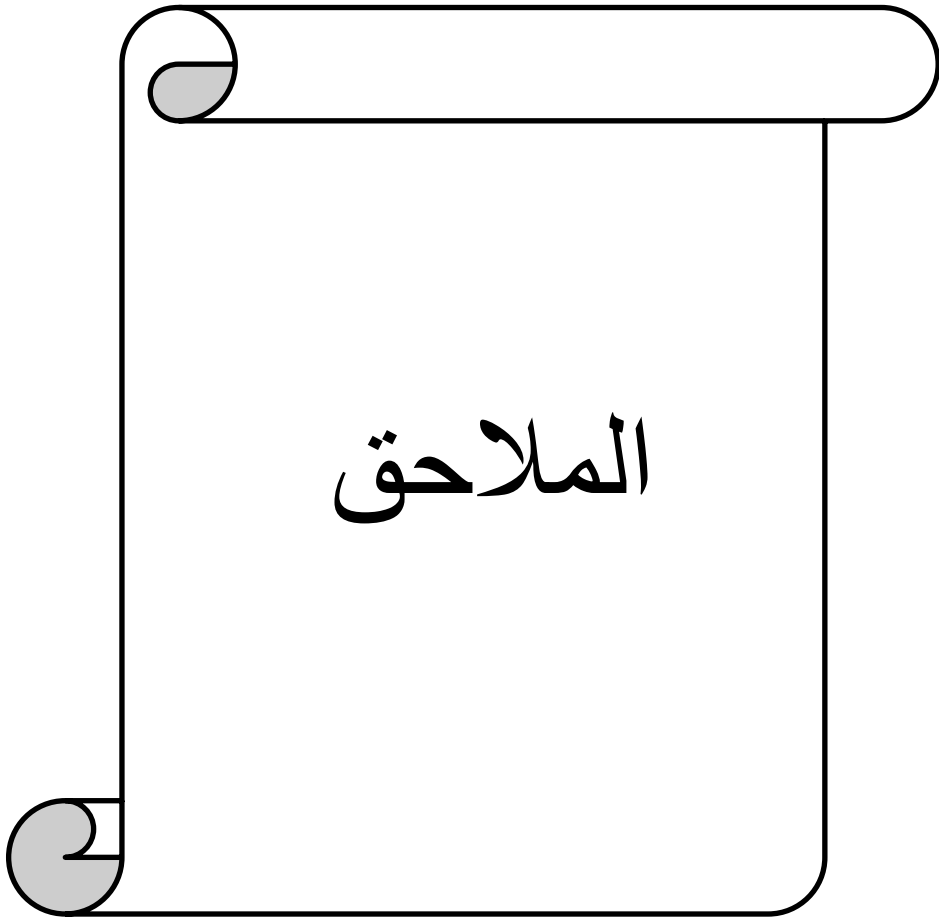
Retrieved 4 /3 / 2025



## الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	اهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: المنصات التعليمية الرقمية بين الاستخدام والأهمية في تنمية الكفاءة اللغوية والتحصيل الدراسي</b>	
11	تمهيد
12	<b>المبحث الأول: من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم الرقمية</b>
12	أولاً: تعريف التعليم الرقمي و مميزاته :
14	ثانياً: الفرق بين التعليم التقليدي و الرقمي
17	ثالثاً: أهمية التعليم الرقمي و تأثيره على العملية التعليمية
19	رابعاً: أنماط التعليم الرقمي و أهدافه
23	خامساً: نماذج عن التعليم الرقمي في العالم (نموذج عالمي / نموذج عربي )
26	سادساً: منصات التعليم الرقمية المستخدمة في الجزائر
37	<b>المبحث الثاني: علاقة الكفاءة اللغوية بالتحصيل الدراسي.</b>
37	أولاً: تعريف الكفاءة اللغوية وأهميتها لدى المتعلم
38	ثانياً: مكونات الكفاءة اللغوية :
39	ثالثاً: العوامل المؤثرة على الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين
40	رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي
41	خامساً : دور منصات التعليم الرقمية في تحسين نتائج التلاميذ
42	سادساً : تأثير التعليم الرقمي على التحصيل الدراسي
43	سابعاً : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
44	ثامناً : العلاقة بين الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي
45	<b>المبحث الثالث : الطور الابتدائي الجزائري و تطوره</b>
45	أولاً : تعريف المرحلة الابتدائية :
46	ثانياً : التطور الرقمي في المرحلة الابتدائية في الجزائر
48	ثالثاً : العوامل المؤثرة في التعليم الرقمي في الطور الابتدائي

48	رابعا : مدى نجاح التعليم الرقمي في المرحلة الابتدائية و الآليات التدعيمية في إنجاح التعليم الرقمي في الطور الابتدائي
50	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة تحليلية لمدى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية و التحصيل الدراسي لدى نماذج من التلاميذ.	
54	تمهيد
55	المبحث الأول : الاجراءات المنهجية للرواسة
55	وَألا : مجالات و حدود الرواسة
55	ثانيا : مجتمع البحث أو الرواسة
56	العينة
56	المنهج
57	أدوات جمع البيانات
60	المبحث الثاني: نماذج من صور دروس و أنشطة اللغة العربية على المنصات التعليمية الرقمية للطور الابتدائي.
60	1- مدونات الدراسة
62	2- نماذج من صور دروس وأنشطة اللغة العربية من المنصات التعليمية للطور الابتدائي
79	المبحث الثالث :تحليل نتائج الاستبيان و مناقشة نتائجه و التوصيات
79	تحليل الجداول و عرض نتائج الرواسة الميدانية.
96	مناقشة فرضيات الرواسة:
99	خاتمة
102	قائمة المصادر والراجع
112	الفهرس
115	الملاحق
117	قائمة الأشكال والجداول
119	الملخص



## استبيان حول أهمية استخدام منصات التعليم الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية والتحصيل الدراسي نماذج مختارة من الطور الابتدائي .

**تعليمات :** عزيزي / عزيزتي المعلم (ة) / الولي الكريم هذا الاستبيان يهدف إلى دراسة تأثير منصات التعليم الرقمية في تنمية الكفاءة اللغوية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي. نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بموضوعية، علما أن جميع المعلومات تستخدم لغرض البحث .

### معلومات عامة :

اسم المدرسة الابتدائية : .....

اللقب : ..... الإسم : .....

السن : ..... الجنس : .....

المستوى التعليمي : .....

### أولا : استخدام منصات التعليم الرقمية .

✧ هل يستخدم التلميذ منصات التعليم الرقمية في التعلم ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي المنصات التي يستخدمها ؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة ) .

منصة ديزاد مدرسة  منصة دروسكم  الموقع الأول للدراسة في الجزائر

أخرى : .....

✧ كم عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في استخدام هذه المنصات داخل حجرات الدراسة؟

أقل من ساعة  2\_1 ساعة

3\_2 ساعات  أكثر من 4 ساعات

✧ كيف يتم استخدام هذه المنصات ؟

دروس مباشرة مع المعلم  فيديوهات تعليمية

تمارين و تطبيقات تفاعلية  أخرى : .....

### ثانيا : تأثير المنصات الرقمية على الكفاءة اللغوية .

✧ هل لاحظت تحسن في مهارات القراءة لدى التلميذ بعد استخدام منصات التعليم الرقمية؟  نعم  لا

✧ هل ساهمت هذه المنصات في تحسين قدرته على الكتابة و التعبير الكتابي ؟  نعم  لا

✧ هل أثرت هذه المنصات على قدرة التلميذ في التحدث بطلاقة ؟  نعم  لا

✧ هل لاحظت تحسن في قدرة التلاميذ على فهم النصوص المسموعة ؟  نعم  لا

### ثالثا : تأثير المنصات الرقمية على التحصيل الدراسي .

✧ هل ترى أن التلميذ أصبح أكثر تحفيزا للتعلم بعد استخدام هذه المنصات ؟  نعم  لا

✧ هل تحسنت نتائج التلاميذ في الاختبارات بعد استخدام هذه المنصات ؟  نعم  لا

✧ برأيك هل منصات التعليم الرقمية مكملة للتعليم التقليدي أو بديلة عنه ؟

.....

### رابعا : التحديات و الإقتراحات .

✧ ماهي أبرز التحديات التي تواجهك عند استخدام منصات التعليم الرقمية ؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة )

ضعف الاتصال بالإنترنت  نقص الأجهزة الإلكترونية المناسبة

قلة تفاعل التلميذ  صعوبة استخدام المنصات

✧ برأيك كيف يمكن تحسين استخدام المنصات الرقمية في تعليم اللغة ؟

.....

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
79	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
80	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية	02
81	دائرة نسبية تبين المستوى العلمي لأفراد العينة	03
82	دائرة نسبية تبين استخدام منصات التعليم الرقمية في التعلم	04
83	دائرة نسبية تبين المنصات المستخدمة في التعليم	05
84	دائرة نسبية توضح عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في استخدام المنصات في القسم	06
85	دائرة نسبية يبين كيفية استخدام منصات التعليم الرقمية	07
86	دائرة نسبية يبين تحسن مهارات القراءة بعد استخدام منصات التعليم الرقمية	08
87	دائرة نسبية يبين تحسن مهارة الكتابة للتلاميذ بعد استخدام منصات التعليم الرقمية	09
88	دائرة نسبية يبين أثر استخدام منصات التعليم الرقمية على تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ	10
89	دائرة نسبية تبين دور منصات التعليم الرقمية في تعزيز فهم النصوص المسموعة لدى التلاميذ	11
90	دائرة نسبية تبين أثر المنصات الرقمية على تحفيز التلميذ نحو التعلم	12
91	دائرة نسبية يبين أثر المنصات الرقمية على نتائج اختبارات التلاميذ	13
92	دائرة نسبية يبين موقف الأساتذة من منصات التعليم الرقمية في التعليم : هل بديلة أم مكملة؟ -	14
93	دائرة نسبية يبين التحديات التي تواجه استخدام منصات التعليم الرقمية في التعليم الابتدائي	15

## قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول من صنعنا يوضح الفرق بين التعليم الرقمي و التعليم التقليدي	14
02	جدول يوضح التخصصات العلمية التي تغطيها ASJP	34
03	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	78
04	جدول يوضح توزيع العينة حسب الفئة العموية -	79
05	جدول يبين المستوى العلمي لأفراد العينة .	80
06	جدول يبين استخدام منصات التعليم الرقمية في التعلم .	81
07	جدول يبين المنصات المستخدمة في التعليم	82
08	جدول يبين عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في استخدام المنصات في القسم	83
09	جدول يبين كيفية استخدام منصات التعليم الرقمية	84
10	جدول يبين تحسن مهارات القوادة بعد استخدام منصات التعليم الرقمية	86
11	جدول يبين تحسن مهارة الكتابة للتلاميذ بعد استخدام منصات التعليم الرقمية	87
12	جدول يبين أثر استخدام منصات التعليم الرقمية على تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ -	88
13	جدول يبين دور منصات التعليم الرقمية في تعزيز فهم النصوص المسموعة لدى التلاميذ -	89
14	جدول يبين أثر المنصات الرقمية على تحفيز التلميذ نحو التعلم	90
15	جدول يبين أثر المنصات الرقمية على نتائج اختبارات التلاميذ -	91
16	جدول يبين موقف الأساتذة من منصات التعليم الرقمية في التعليم : هل بديلة أم مكملة؟.	92
17	- جدول يبين التحديات التي تواجه استخدام منصات التعليم الرقمية في التعليم الابتدائي -	93

## الملخص:

يشهد قطاع التربية في الجزائر، شأنه شأن القطاعات التعليمية العالمية، نقلة نوعية نحو دمج التقنيات الحديثة. يرمي هذا التوجه إلى محاكاة النماذج الدولية الرائدة التي استفادت من التكنولوجيا في تبسيط عمليتي التعليم والتعلم، وتعزيز الارتباط بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، كركيزة لتنمية الفرد وتأهيله للمساهمة المجتمعية .

في سياق متصل، انتهجت الجزائر سياسة استراتيجية لرقمنة قطاع التربية، تمثلت في تعميم الوصول إلى شبكة الإنترنت بكافة المؤسسات التعليمية ضمن الأطوار الثلاثة. يهدف هذا المسعى إلى تحقيق إدارة سلسة للبيانات، وتفعيل الإدارة عن بُعد للقطاع، فضلاً عن تيسير التواصل الإداري على المستويين الرأسي والأفقي .

تُعدّ منصات التعليم الرقمية ذات أهمية جوهريّة، خصوصاً ضمن الطور الابتدائي الجزائري، إذ تمثل دافعاً محورياً للارتقاء بالعملية التعليمية. توفر هذه المنصات بيئات تعلم تفاعلية تُسهم بفاعلية في تعزيز الكفاءة اللغوية للتلاميذ من خلال محتوى سمعي بصري وأنشطة تفاعلية متنوعة، مما يدعم تطوير مهارات الاستقبال والإنتاج اللغوي. علاوة على ذلك، تسهم هذه الأدوات بشكل ملحوظ في الارتقاء بالتحصيل الدراسي العام عبر مسارات تعليمية مخصصة، وتقييم تكويني فوري، وإتاحة فرص المراجعة المستمرة. يُمثل هذا التكامل التكنولوجي رافداً أساسياً لإعداد جيل من المتعلمين في المرحلة الابتدائية يمتلك الكفاءات الرقمية واللغوية الضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية.

**Abstract:**

The education sector in Algeria is experiencing a qualitative shift similar to that seen in global educational sectors. This shift involves a move toward integrating advanced international technologies. The aim is to simulate leading global models by using technology to simplify the processes of teaching and learning, and to strengthen the connection between educational institutions and society, with a focus on developing individuals and preparing them to contribute to society.

In this context, Algeria has adopted a strategic policy for the digitization of the education sector. This policy aims to generalize access to the internet across all educational institutions, as part of broader reform efforts. The goal is to achieve effective and smooth governance of the sector and to improve administrative communication both vertically and horizontally.

Digital learning platforms are of significant importance, especially at the primary education level in Algeria, as they play a key role in enhancing the educational process. These platforms provide...